



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد التاسع - الجزء الثاني
شعبان 1443 هـ - مارس 2022 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

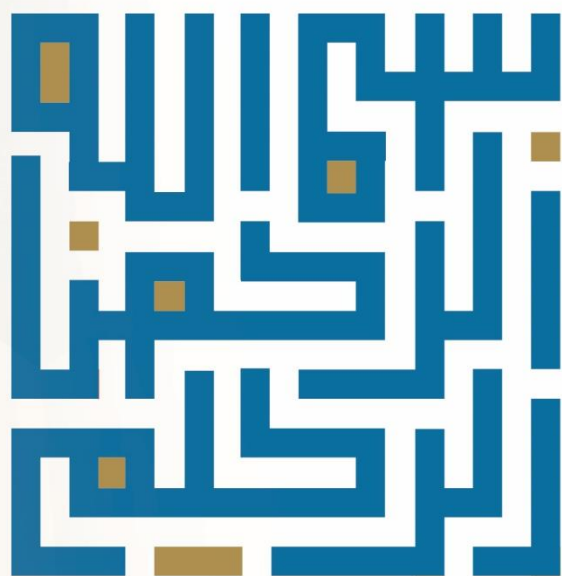




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. : إبراهيم بن عبدالرافع السمذوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبي الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد سعد الشال



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	أساليب المعاملة الوالدية الالاسوية وعلاقتها باضطراب التحدي المعارض لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في منطقة الرياض د. خالد بن غازي الدلحي	1
76	واقع امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية في ضوء فلسفة التعليم عن بُعد بمدينة الرياض د. نوف بنت مناحي عوض العتيبي	2
130	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير لدى طلاب جامعة شقراء د. محمد بن حوال العتيبي	3
208	تحليل المحتوى التعليمي لكتب الفقه بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة د. جبير بن سليمان بن سمير الحربي	4
262	توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البيئية في كلية التربية بجامعة الملك سعود د. عبد الله بن حمد العباد	5
320	أثر الموارد في التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن د. بدر بن جمعان الشعاري	6
370	الواقع المعزز في التعليم الجامعي (دراسة بيلومترية) 2016 - 2020 م د. ظافر بن أحمد مطلح القرني	7
428	تمصوات مديري المدارس الابتدائية حول منع التمر في مدارسهم بمدينة حائل د. ندى بنت زويد المطيري	8
448	أثر طريقة التدريس التعاوني المتمحور حول المتعلم في الفصول الافتراضية في تحسين مخرجات التعلم د. بدر بن سلمان حمد السلیمان	9
472	زقاة الصحابة من الأنطار د. حسين بن هادي العواجي	10

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

أثر الموارد في التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس
الثنوية بمحافظة حفر الباطن

The impact of resources in planning for crisis
management in secondary schools in
Hafar Al-Batin Governorate

إعداد

د. بدر بن جمعان الشاعري

أستاذ تخطيط التعليم واقتصادياته المساعد بجامعة حفر الباطن

Dr. Bader bin Jamaan Al Shaery

Assistant Professor. Education planning and its economics
College of Education, University of Hafar Al-Batin

المستخلص

هدفت الدراسة تحديد درجة التخطيط لإدارة الأزمات، وقياس أثر الموارد البشرية في التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وإعداد وتطبيق استبانة التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية على عينة بلغ عددها (٥٦٤) من العاملين بالمدارس الثانوية بحفر الباطن، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة التخطيط لإدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن جاءت مرتفعة بشكل عام، كما جاء أثر الموارد البشرية والمادية في التخطيط لإدارة الأزمات بدرجة قوية، وأوصت الدراسة بضرورة وجود وحدة إدارة أزمات فعالة بكل مدرسة، وضرورة الاهتمام بتحسين الموارد البشرية والمادية خصوصا الميزانية للنجاح في إدارة الأزمات.

الكلمات المفتاحية: الموارد - التخطيط - المدارس الثانوية- إدارة الأزمات.

Absract:

The study aimed to determine the degree of planning for crisis management in secondary schools in the governorate of Hafr Al-Batin, to measure the impact of human resources in planning for crisis management in secondary schools in the governorate of Hafr Al-Batin, and to measure the impact of material resources in planning for crisis management in secondary schools in the governorate of Hafr Al-Batin, and the study relied on the descriptive approach and the preparation and application of the planning questionnaire For crisis management in secondary schools on a sample of (564) of secondary school employees in Hafar Al-Batin, and after implementation, the regression coefficient of the SPSS program was used, and the results of the study showed that the degree of planning for crisis management from the point of view of workers in secondary schools in Hafar Al-Batin governorate was generally high, as well. The impact of human and material resources in planning for managing crises was strong, and the study recommended the need for an effective crisis management unit in every school, and the need to pay attention to improving human and material resources, especially the budget, to succeed in crisis management .

key words: Resources - Planning - secondary schools - Crisis Management

الجزء الأول- الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تخصص الدول موارد ضخمة للاستثمار في التعليم ورفع كفاءته، وتعد هذه الموارد مدخلا مهما من مدخلات العملية التعليمية، كما تكتسب الموارد أهمية إضافية خلال إدارة الأزمات. وقد أدت التغيرات المتلاحقة في بيئة المؤسسات التعليمية إلى تعرضها للأزمات والتي أثرت على أدائها، وعلى الرغم من ضرورة توافر وسائل الأمن والسلامة للمدارس إلا أن تداعيات الأزمات تؤثر تقريبا على كل المجتمع المدرسي، كما هو الحال بالنسبة لتداعيات جائحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩)؛ مما أثر سلبا على أداء سير العملية التعليمية وكفاءتها (Sahu, 2020).

وتعد الموارد المالية والبشرية محركا أساسيا لأي خطط تنموية، وبما أن دول العالم تواجه تحديًا كبيرًا في الحصول على الموارد، فإن تحليل محركات تنمية الموارد يعد قضية حيوية، وهناك حاجة ملحة لإلقاء الضوء على العقبات الرئيسة التي تواجهها (Ibrahiem & Sameh, 2021).

والتخطيط من أهم العمليات داخل المدرسة، ويزداد أهمية في أوقات الأزمات، وهو بمثابة الإطار العام الذي يتم فيه التعامل مع الأزمات، وهو عبارة عن التحديد المسبق لما يجب عمله وكيفية القيام به (Kennedy, 2004). ولكن التخطيط لا ينجح لوحده إذ يحتاج إلى توافر الموارد المادية والبشرية المناسبة حتى ينجح، وعادة ما تعني دراسات اقتصاديات التعليم مثلا: Gigliotti & Sorensen، ٢٠١٨، (Jimenez-Castellanos، ٢٠١٠، Lafortune، Rothstein، & Schanzenbach، ٢٠١٨) (إلى توظيف الموارد فيما يحقق أهدافها؛ فهي تتناول العلاقة بين المدخلات (الموارد المدرسية) والعمليات (التخطيط والمناخ المنظمي للمدرسة) من جانب، وأثرهما بنواتج التعلم من جانب آخر؛ من أجل المساعدة في صناعة القرار التربوي السليم الذي يتعلق بالتوزيع والاستعمال الأمثلين للموارد التعليمية (عابدين، ٢٠٠٤).

ويسهم التخطيط الجيد في منع حدوث الأزمة بالمستقبل، والتحضير لمواجهةها؛ ومن ثم العودة للوضع العادي بعد انتهائها (أبو خليل، ٢٠٠١)، ومن هنا تكمن أهمية التخطيط للأزمة

في تجنب العشوائية والارتباك وحشد الموارد المالية والبشرية والفنية للعمل بكفاءة عند حدوث الأزمة.

وتستلزم عملية مواجهة الأزمات بالمدارس وجود خطة معدة مسبقاً قبل وقوع الأزمة، ووجود آلية للتعامل معها عقب وقوعها، وهذه الخطة تعد أداة علمية، تعمل على الحفاظ على سلامة المدرسة والعاملين فيها، ومعالجة أي قصور ربما ينبئ بحدوث أزمة.

وقد تحدث الأزمات نتيجة تراكم تأثيرات خارجية محيطية بالنظام التعليمي، أو بسبب خلل مفاجئ يؤثر على المقومات الرئيسة، ويشكل تهديداً صريحاً لبقائها (البيبي، ٢٠١١)، وربما يتأثر أداء الطلبة في البيئة غير الآمنة (طيب ومطلق ٢٠١٤؛ والحارث، ٢٠١٨؛ Owaduge, 2009؛ Ciccotelli, 2020، Gurdineer, 2013)؛ مما يظهر أهمية التخطيط لإدارة الأزمات، ومدى الحاجة لتوفير كل ما يمكن؛ لإنجاح التخطيط لإدارة الأزمات في المدارس.

وبصفة عامة يتطلب مواجهة الأزمات تنسيقاً منظماً ومنسقاً بعناية؛ استجابة لتلبية احتياجات الأفراد المتضررين (Brock et al. 2009)؛ لذلك برزت الحاجة إلى خطط جيدة لإدارة الأزمات وأن تكون أكثر وضوحاً خصوصاً؛ بسبب زيادة الأزمات المدرسية في الآونة الأخيرة مثل حالات العنف المدرسي وغيرها من المواقف المؤلمة التي يعاني منها الطلاب والمعلمون والموظفون والآباء وأقارب المشاركين (Knox & Robert, 2005))، وأصبح من أساسيات الإدارة الناجحة لمواجهة الأزمات المدرسية أن يتركز اهتمام الإدارة المدرسية على توفير حالة من التوازن بين التخطيط وبين الموارد المتاحة لدى المدرسة لتنفيذ خططها.

وإذا كانت دراسة إدارة الأزمات المدرسية بصفة عامة على جانب كبير من الأهمية، وأن الموارد عامل مهم في التخطيط لمواجهة ما يمكن أن تتعرض له المدارس من أزمات؛ فإن ذلك يبدو أكثر أهمية في مدارس المرحلة الثانوية؛ نظراً لأنها من المراحل التي يمكن أن تتأثر بالأزمات التربوية، مثل انتشار أفكار مخالفة للهوية الوطنية، أو القيم والعادات؛ بسبب طبيعة المرحلة العمرية، كما أنها تمثل نهاية مرحلة التعليم العام، التي يتوقع أن تعبأ فيها الجهود لتشكيل مستقبل الطلبة التعليمي والوظيفي.

ويتضح مما سبق أن فعالية التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية؛ يتوقف على درجة توافر الموارد، وحسن إدارتها؛ فقد يكون هناك نقص ما في موارد المدرسة، أو قد لا تكون المدارس مستعدة بشكل كافٍ للتعامل مع الأزمات، ومن هنا نبعت فكرة الدراسة الحالية التي تدور حول "أثر الموارد في التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية".

مشكلة الدراسة:

قد لا تكون العديد من المدارس مستعدة لمواجهة الأزمات المحتملة بالشكل المناسب، وتكمن خطورة الأزمات المدرسية في ارتباطها بشريحة كبيرة من أفراد المجتمع وهم الطلاب ومنسوبي المدرسة، إضافة إلى ذلك أن التعامل غير الكفء مع الأزمات المدرسية قد يترتب عليه خسائر بشرية ومادية ونفسية واجتماعية كبيرة، وهو ما أشارت إليه دراسة (Pappa et al. 2019؛ Ayub, 2019) إلى أن السلامة والأمان داخل المدرسة من أهم عوامل المناخ التنظيمي، وهو بدوره أحد العوامل المؤثرة في نوعية المخرجات المدرسية، فإذا ما توافرت السلامة المدرسية، وتحقق المناخ التربوي؛ تحسنت المخرجات المدرسية بدرجة كبيرة، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة واقع العديد من المدارس السعودية.

ذلك الواقع الذي لربما ساهم في ضعف أداء الطلبة السعوديين في الاختبارات المعيارية الدولية، رغم إنفاق المملكة العربية السعودية على التعليم العام ميزانيات ضخمة (الحسين، ٢٠١٦، الحربي، ٢٠١٣).

وفي ذات السياق، تعنى الدراسة الحالية بقياس أثر الموارد المدرسية في جانب الكفاءة Efficiency لاستغلال الموارد المتاحة بالمدارس، علماً بأن الكفاءة المدرسية لا يمكن قياسها بشكل دقيق ولكن يمكن الاستدلال عليها من خلال مؤشرات منها على سبيل المثال إعداد خطط إدارة الأزمات المدرسية، وجانب العدالة Equity حيث تبحث في سياسة توزيع وتوظيف الموارد على نطاق المدارس للتنبية إلى ضرورة مراجعة السياسات المرتبطة بالتباين الواسع في توفير الموارد داخل المدارس، وتأثيرها على البعد الاجتماعي للتعليم.

وقد قام الباحث بفحص الدراسات السابقة التي أجريت على البيئات العربية التي تناولت (التخطيط لإدارة الأزمات في المدارس)، مثل دراسات (مقابلة، والحوالدة، والكيلاني، ٢٠١٦، والقحطاني، ٢٠١٩؛ والظفر، والعمود، ٢٠١٩، والمطيري، ٢٠١٩) ولاحظ أن جلَّ هذه الدراسات لم تدرس أثر الموارد المادية والبشرية بالتخطيط لإدارة الأزمات، كما أن معظم الدراسات الأجنبية ذات الصلة ركزت على علاقة الموارد المدرسية بالنتائج كـ (Gigliotti & Sorensen، ٢٠١٨؛ Jimenez-Castellanos، ٢٠١٠؛ Rothstein، Lafortune، & Schanzenbach، ٢٠١٨) ولم تتناول أثر المدخلات على العمليات.

ومن هنا يظهر؛ أن الدراسات السابقة لم تتطرق لدراسة أثر الموارد في التخطيط لإدارة الأزمات المدرسية وهو موضوع يعنى بجانب الكفاءة والعدالة المدرسية، ومن ثم وجدت فجوة معرفية حول هذه النقطة البحثية، قد تسهم الدراسة الحالية في سدها.

وفي ضوء ما يمكن أن تسببه الأزمات المدرسية من نتائج وخيمة على العملية التعليمية بالمدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية، وأهمية توجيه السياسات التربوية لمتخذ القرار لدعم موارد المدارس للتخطيط الجيد لإدارة الأزمات المدرسية؛ يمكن بلورة مشكلة الدراسة في "يتوقف نجاح التخطيط لإدارة الأزمات المدرسية على كفاءة وكفاية الموارد المتاحة للمدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن".

وبناء على ما سبق صيغت مشكلة الدراسة في السؤال لرئيس التالي: ما أثر الموارد في التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما درجة التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن؟
٢. ما أثر الموارد البشرية في التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر

الباطن؟

٣. ما أثر الموارد المادية في التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر

الباطن؟

أهداف الدراسة:

- تحديد درجة التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن.
- قياس أثر الموارد البشرية في التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن.
- قياس أثر الموارد المادية في التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول الموارد البشرية، والموارد المادية، وأثرهما في التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن.
- الحدود البشرية: تم تطبيق أداة الدراسة على عينة بلغ عددها (٥٦٤) من العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن.
- الحدود المكانية: تم تطبيق أداة الدراسة بالمدارس الثانوية الحكومية والأهلية (بنين وبنات) بمحافظة حفر الباطن.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة بالفصل الدراسي الأول (١٤٤٢هـ).

أهمية الدراسة:

يمكن توضيح الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

- يعد موضوع التخطيط لإدارة الأزمات من الموضوعات المهمة، فلا تخلو غالباً أي مؤسسة تعليمية من وجود إدارة وخطط لمواجهة الأزمات.
- تحظى دراسات اقتصاديات التعليم -عموماً- بأهمية كبيرة، وربما تعد دراسة كفاءة الموارد البشرية والمادية من أهم دراسات اقتصاديات التعليم.

- تتناول الدراسة المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن وهي شريحة مهمة في قطاع التعليم بالمحافظة.

- ندرة البحوث والدراسات الأجنبية والعربية والمحلية التي تناولت أثر الموارد في التخطيط لإدارة الأزمات وخصوصا في المملكة العربية السعودية.
الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد نتائج الدراسة في رفع مستوى التخطيط لإدارة الأزمات ومعرفة الآثار الإيجابية للتخطيط؛ والتقليل من الآثار السلبية وأضرارها، وتساعد على حل المشاكل ومواجهة الأزمات المستقبلية التي تواجه المدارس الثانوية والتنبؤ بها في المستقبل.

- قد تساعد نتائج الدراسة القيادات التربوية ومسؤولي التخطيط التربوي ومديري المدارس في وضع وتنفيذ خطط مقاومة الأزمات، من خلال تفعيل عمليات التوجيه والتنسيق والرقابة والمتابعة. فيؤدي ذلك إلى ارتفاع مستوى جاهزية التخطيط، وإتمام الاستعداد لإدارة أي أزمات طارئة والتخفيف من أثارها.

- تبحث الدراسة الحالية في سياسة توزيع وتوظيف الموارد على نطاق المدارس والسياسات المرتبطة بالتباين في توفير الموارد داخل المدارس، وتأثير ذلك على النظام التعليمي والمدرسي.

- توجيه البحوث والدراسات في مجال التعليم والتخطيط لإدارة الأزمات لدى المدارس الثانوية من مرحلة الوصف والدراسات النظرية إلى مرحلة الاهتمام العملي بتقديم الأدوات والوسائل لتطوير الأداء، ورفع مستوى كفاءة التخطيط لإدارة الأزمات بما يحقق الطموح واستمرار التفوق.

مصطلحات الدراسة:

يعرف التخطيط لإدارة الأزمات بأنه: "عملية تفكير تتضمن وضع مجموعة من الإجراءات، والسياسات الإدارية، وأنظمة تنفيذية توفر القدرة والسلطة لإدارة الأزمة أو الكارثة" (راجع، ١٩٩٧، ص ٣٠)، وتعرفه (أمينة، ٢٠١٥، ص ٣١٠) بأنه: "التخطيط للأزمة هو:

التحديد المسبق لما يجب عمله وكيفية القيام به، ومتى، ومن الذي سيقوم به، ومن هنا فإن التخطيط عادة مرتبط بمقائق الأزمة".

ويعرف الباحث التخطيط لإدارة الأزمات إجرائياً بأنه: "مجموعة الإجراءات التي تقوم بها القيادات المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن لمواجهة الأزمات التي قد تحدث مستقبلاً، بأساليب علمية منظمة مبنية على التنبؤ، وتحديد الأدوار، والمهام لجميع العاملين، وتعبئة الموارد المادية والبشرية المتاحة بأكبر قدر ممكن من الكفاءة، والفعالية وبما يحقق أقل ضرر ممكن في البيئة التعليمية".

وتحدد درجة مستوى التخطيط لإدارة الأزمات في الدراسة الحالية: بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على استبانة التخطيط لإدارة الأزمات في المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن. وتعرف الموارد بأنها: "عناصر الإنتاج المتاحة التي يمكن أن تساهم في عملية انتاج وتطوير المواد المنتجة، وتتضمن مواد طبيعية، وبشرية ومادية" (طاقة وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٢٦)، كما تعرف الموارد المالية بأنها: "مجموع الموارد المالية المخصصة للتعليم من الموازنة العامة للدولة أو بعض المصادر الأخرى، مثل: الهبات، أو التبرعات، أو رسوم الطلاب" (البحيري، ٢٠٠٤، ص ٦٩). أما الموارد البشرية فتعرف بأنها: "جميع العناصر البشرية من المديرين والعاملين الذين يؤدون عملاً داخل المؤسسة (التوحيدي والبرعي، ٢٠٠٤، ص ١٩)، وعرفت أيضاً بأنها: "جزء من الإدارة والتي تهتم بشؤون العاملين من حيث التعيين، والتأهيل، والتدريب، وتطوير الكفاءات، وكذلك وصف أعمالهم" (نايف، ٢٠١١، ص ١١).

وتعرف الموارد إجرائياً بأنها: "مجموعة العوامل المتاحة بالمدارس الثانوية سواء المادية، مثل: ميزانية المدرسة، ونوع المدرسة، ونوع المبنى، ومكان المدرسة، أو البشرية، مثل: النوع، والجنسية، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ودورات إدارة الأزمات، وعدد المعلمين، وعدد الوكلاء، ومتوسط العبء التدريسي، ووحدة إدارة الأزمات، وتوافر منسق أمن وسلامة، وتوافر رائد نشاط، وعدد الطلاب، والتي يمكن أن يكون لها تأثير في التخطيط لإدارة المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن".

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع على الأدبيات التي تناولت متغيرات الدراسة (الموارد، التخطيط لإدارة الأزمات، المدارس الثانوية).
- فحص الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة والاطلاع على الأدوات التي استخدمتها وتحديد مدى استفادة الدراسة الحالية منها.
- إعداد الاستبانة والتأكد من صلاحيتها ومناسبتها.
- تطبيق الأداة على عينة الدراسة باستخدام رابط إلكتروني.
- تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS.
- استخراج النتائج ومناقشتها والخروج بتوصيات.

الجزء الثاني - الإطار النظري والدراسات السابقة

أهتم الإطار النظري بالتخطيط لإدارة الأزمات، وعوامل تحسين التخطيط لإدارة الأزمات، وأثر الموارد في التخطيط لإدارة الأزمات في التعليم، ومن ثم مراجعة للدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أولاً-التخطيط لإدارة الأزمات:

تعد الأزمات من أخطر ما يهدد المؤسسات، حيث تمثل أكبر عائق أمام القيام بأداء وظائفها، والسعي لتحقيق أهدافها التي أسست من أجلها، فتضع الأزمات المنظمات والهيئات أمام مواجهة اختيارات صعبة، يتحدد على ضوء ذلك مدى نجاح وتفوق مؤسسة عن مؤسسة أخرى (طيب ومطلق، ٢٠١٤)، والأزمة هي حدث لأي موقف غير متوقع يمكن أن يتسبب في ضرر للمنظمة، وموظفيها، وممتلكاتها، وأصحاب المصلحة، وسمعة المنظمة، وأصولها المستقبلية. قد تشمل هذه الأزمات حوادث الحافلات المدرسية، والانتحار، أو الإصابات، أو الوفيات المتعددة، والكوارث الطبيعية التي يمكن أن تؤدي إلى تدهور سريع ودمار واسع في المدرسة إذا لم يتم التعامل

معها بشكل فوري وجدير بالثناء (Javed & Nazi, 2015) ويعدّ التخطيط بمثابة الإطار العام الذي يتم فيه التعامل مع الأزمات، وهو يعني التحديد المسبق لما يجب عمله وكيفية القيام به. والعديد من المدارس لديها خطط لإدارة الأزمة، وهنا تكمن أهمية التخطيط للأزمة في تجنب العشوائية، والارتباك، وحشد الموارد المالية، والبشرية، والفنية للعمل بكفاءة عند حدوث الأزمة. وتتضح أهمية التخطيط لإدارة الأزمات في مساعدة المدرسة لتحقيق أهدافها المرجوة بمستوى فائق من الفاعلية الذاتية، كما يساعدها على التعاون والتشاور بين القيادات المدرسية والمعلمين في إعداد وتنفيذ خطة إدارة الأزمات المدرسية، ووضع الخطط والسيناريوهات العملية لإدارة الأزمات المدرسية، بالإضافة لبيان وسائل اتخاذ القرارات الطارئة المناسبة أثناء حدوث الضغوط والأحداث الطارئة بالمدرسة (حسين، ٢٠١٧)، وفي إعداد المشاريع المستقبلية القائمة على الأسس العلمية لإدارة الأزمات المتلاحقة الطارئة ومنها الجهود المبذولة لإعداد المديرين والموظفين المؤهلين لأداء مثل هذه المهمة بمهارة فائقة، ولخلق قواعد العمل الأساسية المشتركة وبناء العمل الجماعي بين المؤسسات والإدارات التعليمية المشتركة ذات الصلة من خلال التواصل بين هذه المجموعات المختلفة، وإنشاء نظم مراقبة الاندماج لتسليط الضوء على المشاكل والصعوبات المتوقع حدوثها، ووضع الحلول المناسبة لها. (Mirvis, 2020). وبناءً على ذلك تتضح أهمية وحاجة وجود كيان داخل المدارس يعني بإدارة الأزمات، ويكون له موارد خاصة به (Nickerson et al., 2014).

ثانياً- عوامل تحسين التخطيط لإدارة الأزمات:

هناك عوامل تساعد على تحسين التخطيط لإدارة الأزمات داخل المدارس أو تضعفها، بحسب ما رصدته الدراسات الأجنبية مثل دراسة: (Pappa et al. 2019, Duplechain & Morris, 2014)، والعربية مثل دراسة: (Kwon & Cabrera, 2017) والمطيري، (٢٠١٩) على النحو الآتي: عوامل داخل المدرسة يمكن للنظام التعليمي أن يتحكم بها ويعززها، كتدريب قادة المدارس والمعلمين على التخطيط لإدارة الأزمات، ونوع المبني، وعدد الطلبة، وعوامل تخص الطالب، والنواحي الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية المحيطة به، كحالة

الطالب النفسية، وبطالة ولي الأمر، وشرب الممنوعات، والفقر، وضعف الوضع الاجتماعي والاقتصادي، والتنمر، وكلها قد تؤدي إلى حدوث أزمات داخل المدرسة وإرباك العمل فيها، بالإضافة إلى عوامل تخص موقع المدرسة، وطبيعة الحي الاقتصادية والسكانية.

ولن تتمكن المدارس من ممارسة عملية التخطيط لإدارة الأزمات، إن لم يكن لديها ما يعينها على ذلك من الإمكانيات والموارد سواء المادية أو البشرية التي تتعلق بتسهيل العمل (الألوسي، بدوي والعكدي، ٢٠١٩)، وبحسب ما توصلت إليه دراسة (أبو خليل، ٢٠٠١) إلى أن قلة الموارد المتاحة، وغموض بعض القرارات يعد المعوق الأول للتخطيط لمواجهة الأزمات، كما وجدت دراسة الظفر، والعمود (٢٠١٩) أن حجم المدرسة أثر على التخطيط لإدارة الأزمات في المدارس.

وقدمت دراسة إبراهيم (٢٠١٥) مجموعة من الخطوات الرئيسية لكيفية إدارة الأزمات وهي: التقدير المناسب، والتخطيط الاستراتيجي، والتدخل الدقيق في الوقت المناسب، والتهيئة العملية، والتخطيط المناسب لأحداث المستقبل.

وختاماً، قد يكون من الواضح أن العوامل السابقة المساعدة على التخطيط المدرسي إيجاباً وسلباً تتضمن مجموعة من الموارد البشرية مثل تدريب قادة المدارس، والمعلمين، ونوعية الطلاب وأعدادهم، وأولياء الأمور، كما تتضمن مجموعة أخرى من الموارد المادية مثل إمكانيات المبنى المدرسي ومواصفاته، وموقع المدرسة، وأوضاع البيئة المحيطة بها لا سيما الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

ثالثاً- أثر الموارد في التخطيط لإدارة الأزمات في التعليم:

اهتمت دراسات اقتصاديات التعليم على سبيل المثال: (الجابري، ٢٠٢٠، Della Sala, Knoepfel, & Marion, 2017) بدراسة هذه الموارد، وبناء مقاييس علمية بهدف رصدها، وإمكانية استخدامها كمؤشرات لعمليات الجودة داخل المدارس، وما يمكن أن توجده من بيئة صالحة لعملية التعلم؛ وبالتالي على المخرجات الكمية والنوعية للمدرسة.

وأكد هانوشك (Hanushek,1997,2003) -وهو أحد كبار علماء اقتصاديات التعليم- أنه لا توجد علاقة قوية بين موارد المدرسة كمدخلات ومحرجاتها. ومع ذلك، تعرضت طريقة التحليل عند هانوشيك لانتقادات شديدة (Della Sala et al., 2017; Greenwald et al., 1996; Hartman, 1999). وأمام هذه الانتقادات والأبحاث التي ترى عكس ذلك، وافق هانوشك (Hanushek,2016.p30) على أن الموارد المدرسية مهمة، ولكن الأهم من ذلك، كيفية الإنفاق داخل المدرسة "بمجرد تقديم المزيد من الأموال إلى منطقة تعليمية نموذجية دون أي تغيير في الحوافز وقواعد التشغيل من غير المرجح أن يؤدي إلى تحسينات منهجية في نتائج الطلاب". وفي ذات السياق توصل جاردنر (Gurdineer,2013) إلى أن تحليل الانحدار لإجمالي درجات الموارد يعدّ عاملاً مهمّاً في التنبؤ بجودة خطة المدرسة في إدارة الأزمات، لذلك أوصى باعتبار الموارد هي مؤشر مهم على جودة خطة إدارة الأزمات.

وتعد الموارد المحرك الأساسي لأي نشاط تنموي، وتساعد عملية دمج الموارد البشرية في المؤسسة التعليمية إلى اطلاع العنصر البشري على توجهات المؤسسة التعليمية وإشراكه في اتخاذ القرار مما يولد لديه الانتماء للمؤسسة (أحمد، شعلان وغيث، ٢٠١٩) وتشمل الموارد البشرية في المؤسسة التعليمية جميع البشر أو الأفراد المنتمين لها، والعاملين فيها، سواء كانوا رؤساء أو مرؤوسين، وهؤلاء الأفراد تعاقبت معهم المؤسسة للقيام بمهام وظيفية أو عمل محدد مقابل راتب أو أجر، وتعيوضات ومكافآت، ومزايا عينية محددة، على أن يلتزم هؤلاء الأفراد في أثناء قيامهم بأعمالهم الموكلة إليهم من قبل المؤسسة (أحمد، أبو النيل ومحسن، ٢٠١٨).

رابعاً- الدراسات السابقة:

وسّعت الدراسة دائرة البحث نظرًا لتنوع أهداف الدراسة، فقامت بمراجعة مستفيضة للأدب التربوي المرتبط بموضوع الدراسة عبر قواعد البيانات العربية والدولية، وقد تم الوقوف على عدد جيد من الدراسات المرتبطة بإدارة الأزمات والتخطيط لها من ناحية، وأثر الموارد على التخطيط لإدارة الأزمات من ناحية أخرى، مما جعلها تقوم بعملية مفاضلة بين الدراسات من

خلال: توافق المتغيرات (المستقلة والتابعة)، والأدوات المستخدمة للقياس مع الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية، إضافة إلى قوة مبررات نتائجها. ومن ثم قدمتها من الأقدم إلى الأحدث.

فهدفت دراسة أبو خليل (٢٠٠١) إلى تقدير موقف مديري مدارس التعليم الأساسي من بعض الأزمات والتخطيط لها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وطبقت الاستبانة وبعض المقابلات مع قيادات إدارية عليا ومديرين تنفيذيين بلغ عددهم (٣٦٠) قيادة تربوية، وخلصت النتائج إلى أن (٨٠%) من أفراد العينة اتفقوا على أن قلة الموارد المتاحة وغموض بعض القرارات تعد المعوق الأول للتخطيط لمواجهة الأزمات.

وتناولت دراسة من المهدي وهيبه (٢٠٠٢) الكشف عن واقع التعامل مع الأزمات من وجهة نظر مدراء المدارس بالتعليم العام، واعتمدت الدراسة على المنهج الإثنوجرافي واستخدام بطاقة الملاحظة على عينة بلغت (٣٠) مديرا ومديرة، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في التعامل مع الأزمات تعزى لمتغير الجنس، المرحلة التعليمية، نوع المدرسة، المؤهل الدراسي، سنوات الخدمة، عدد الدورات في مجال إدارة الأزمات.

كما هدفت دراسة الفرزاري (٢٠٠٣) إلى التعرف على الإجراءات المستخدمة لإدارة الأزمات من وجهة نظر مديري ومساعد مديري المدارس الإعدادية والثانوية بسلطنة عمان، وتحديد الفروق بين أفراد العينة وفقا للوظيفة والجنس والخبرة والمنطقة التعليمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث طبقت استبانة على عينة بلغت (١٧٨) مديراً و(٢٣٠) مساعد مدير، وتوصلت النتائج إلى أن تقدير أفراد العينة لمستوى إدارة الأزمات تراوح بين المتوسط ودون المتوسط، وتوجد فروق بين أفراد العينة في تقدير الأزمات تعزى لمتغير الجنس للمسمى الوظيفي لصالح المديرات، وفروق تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، ولا توجد فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة يعزى لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية.

وتناولت دراسة سليمان (٢٠٠٤) الخطط المستقبلية لإدارة الأزمات المدرسية وتحديد الفروق بين مدارس البنين ومدارس البنات الثانوية في الأزمات، واعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة على (١٩٢) معلمًا ومديرًا وأخصائيًا في أربع مدارس ثانوية بمدينة طنطا، وأظهرت النتائج وجود فروق بين مدارس الذكور الإناث في الأزمات لصالح البنين. وكشفت دراسة حمدونة (٢٠٠٦) الممارسات الإدارية لمديري المدارس الثانوية في إدارة الأزمات بمحافظة غزة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت الاستبانة على (٣٦) مديرًا ومديرة وتوصلت النتائج إلى مديرو المدارس الثانوية يمارسون مهارات إدارة الأزمات بمستوى كبير وفعال، ولا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخدمة.

كما تناولت دراسة البيحيوي (٢٠٠٦) ممارسة المديرات لإدارة الأزمات بالمدارس المتوسطة الحكومية بالمدينة المنورة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي حيث تم تطبيق استبانة على (٤٩٩) مديرة ووكيلة ومعلمة يشكلن فريق الأزمات، وتوصلت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن المديرات يمارسن عمليات إدارة الأزمات بدرجة متوسطة، ووجود فروق بين آراء المديرات والمعلمات حول ممارسة المديرات لإدارة الأزمات لصالح المديرات، ولا توجد فروق بين آراء المديرات تبعًا للخبرة والدورات التدريبية.

وفحصت دراسة عبد العال (٢٠٠٩) أساليب إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي، وعلاقة كل من النوع، والمؤهل، وسنوات الخدمة، والمنطقة التعليمية في متوسط تقديرات المديرين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت استبيانًا على (٣٥٥) مديرا ومديرة، وأظهرت النتائج وجود فروق في متوسط تقديرات المديرين لمدى ممارستهم لأساليب إدارة الأزمات تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، ومتغير المنطقة التعليمية، ولا توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل وسنوات الخدمة.

وحرصت دراسة حلاق وغنام (٢٠١١) على التعرف إلى دور مديري مدارس التعليم الثانوي العام في التخطيط لمواجهة الأزمات التعليمية وفقا لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة في العمل الإداري، المؤهل العلمي، الجنس)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، بتصميم وتطبيق استبانة على عينة من مديري مدارس التعليم الثاني العام وعددهم (٧٤) مديرا ومديرة، وأظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل الإداري لصالح الخبرة الأكثر، أي

فوق ٢٠ سنة، وفروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدراسات العليا، كما تبين أن مستوى ممارسة المديرين للتخطيط لمواجهة الأزمات كان منخفضاً.

بينما هدفت دراسة جاردنر (Gurdineer,2013) إلى بحث أثر الخصائص الديموغرافية، وموارد التخطيط لأزمات المدارس، والتدريب على موضوعات الأزمات على كفاءة خطة إدارة الأزمات بالمدارس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث طبقت استبياناً عن طريق الإنترنت على (٧٠) مديراً ومعلماً من جميع أنحاء الولايات المتحدة، كما قدم المشاركون أيضاً نسخة من خطة أزمة مدرستهم ليتم تقييمها باستخدام قائمة مراجعة تم تطويرها مؤخراً لتقييم شمولية الخطط، وأظهرت النتائج أن خطط الأزمات المدرسية كانت ضعيفة وتفتقر في كثير من الأحيان إلى المكونات الموصى بها في مجالات الوقاية والتدخل وما بعد الأزمة، كما كشفت التحليلات الإضافية أن المتغيرات الديموغرافية لم تؤثر بشكل كبير على التباين في جودة الخطة، وأن التدريب لم يتنبأ بشكل كبير بجودة الخطة، ومع ذلك، كان تحليل الانحدار لإجمالي درجات الموارد مهماً في التنبؤ بجودة الخطة.

وفحصت دراسة جفيد ونازي (Javed & Nazi,2015) الاستعدادات والاستجابات للأزمات بالمدارس الثانوية داخل النظام التعليمي بباكستان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بتطبيق استبيان على مديري ومعلمي (٩) من أصل (٣٦) منطقة تعليمية، وأظهرت النتائج أن مستوى الاستعداد وإدارة الأزمات مرضي في المتوسط، ولا يوجد نظام مناسب لفريق إدارة الأزمات، كما لم تخضع عينة الدراسة للتدريب حول إدارة الأزمات. وتصدى الحارث (٢٠١٨) لتحديد الفروق بين العاملين بالمدارس الثانوية حول استخدام التخطيط الاستراتيجي في مواجهة الأزمات التعليمية والتي تعزى لمتغير (المؤهل، والدورات التدريبية، وعدد سنوات الخبرة) واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم التطبيق على (١٥٥) معلماً ومديراً بالمدارس الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهمية التخطيط للأزمات التعليمية بالمدارس الثانوية وكذلك مواجهة الأزمات من وجهة نظر المديرين جاء مرتفعاً، كما توجد فروق في المؤهل، والدورات التدريبية، وعدد سنوات الخبرة لصالح المؤهل الأعلى والحاصلين على دورات وسنوات الخبرة الأعلى.

كما فحصت دراسة أيوب (Ayub, 2019) أثر موارد المدرسة، مثل: (راتب المعلم، ونفقات كل تلميذ، وخبرة المعلم، وحجم المدرسة، ونسبة الطلاب إلى المعلمين)، وتصورات الطلاب للمناخ المدرسي مثل: (الارتباط بالمدرسة، والسلامة المدرسية، والمشاركة الهادفة)، ونتائج الطلاب في كاليفورنيا بعد التحكم في الحالة الاجتماعية والاقتصادية. وتم استخدام بيانات من إدارة ٢٠١٦-٢٠١٧ لمسح California Health Kid Survey 2016-17 (CHKS) الذي أجرته إدارة التعليم في كاليفورنيا، وركزت هذه الدراسة على طلاب الصف السابع، وتم استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM)، ووجدت الدراسة أن موارد المدرسة كحجم المدرسة، وراتب المعلم، ونسبة الإنفاق على كل طالب، والخبرة التدريسية كان لها الأثر المباشر (إيجابي وسلبي) على المناخ المدرسي بلغ - ٠,٠١ و ٠,٠٢ و -٠,٠٣ و ٠,٠٢ على التوالي، وهي ذات دلالة إحصائية ولكنها ضعيفة.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

- النتائج: فيما يتعلق بمستوى إدارة الأزمة اختلفت نتائج البحوث والدراسات في تقدير مستوياتها، فهناك دراسات أكدت أنه منخفض وضعيف (حلاق وغنام، ٢٠١١، Gurdineer, 2013)، ومتوسط (الفزاري، ٢٠٠٣، البيحيوي، ٢٠٠٦، Javed & Nazi, 2015)، ومرتفع (حمدونة، ٢٠٠٦، الحارث، ٢٠١٨).

فيما يتعلق بعلاقة الموارد بالتخطيط لمواجهة الأزمات توصلت نتائج دراسة (أبو خليل، ٢٠٠١) إلى أن قلة الموارد المتاحة يعد المعوق الأول عن التخطيط لمواجهة الأزمات، بينما وجد أيوب (Ayub, 2019) علاقة ارتباط قوية بين توفر الإمكانيات والموارد ونجاح السلامة المدرسية.

- المنهج: اعتمدت الدراسات التالية على المنهج الوصفي التحليلي (أبو خليل، ٢٠٠١، الفزاري، ٢٠٠٣، سليمون، ٢٠٠٤، حمدونة، ٢٠٠٦، البيحيوي، ٢٠٠٦، عبدالعال، ٢٠٠٩، حلاق وغنام، ٢٠١١، Gurdineer, 2013؛ Javed & Nazi, 2015؛ الحارث، ٢٠١٨)، بينما اعتمد المهدي وهيبه (٢٠٠٢) على المنهج الإثنوجرافي وبطاقات الملاحظة.

- العينة: اعتمدت الدراسات التالية على القيادات التربوية والمديرين (أبو خليل، ٢٠٠١، المهدي وهيبه، ٢٠٠٢، الفزاري، ٢٠٠٣، حمدونة، ٢٠٠٦، عبدالعال، ٢٠٠٩، حلاق

وغنام، ٢٠١١)، مديرين ومعلمين (سليمون، ٢٠٠٤، الحيوي، ٢٠٠٦؛ Javed & Gurdineer, 2013؛ Nazi, 2015، الحارث، ٢٠١٨).

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وتحديد متغيراتها بشكل واقعي، وفي بناء منهجية الدراسة، وتفسير النتائج؛ حتى تبدو منطقية وعلمية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها أول دراسة عربية- في حدود علم الباحث- تتناول أثر الموارد على التخطيط لإدارة الأزمات في المدارس الثانوية؛ مما أعطى للدراسة الحالية تفرداً عن غيرها.

الجزء الثالث- إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي في تحديد مشكلة البحث والتعاطي مع البيانات. وقد عنيت الدراسة في التحقق من أثر الموارد على التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظه حفر الباطن من وجهة نظر العاملين بها، وقد استخدمت الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية المتبعة في بحوث اقتصاديات التعليم، وهي تقوم على أن الموارد البشرية والمادية بالمؤسسة التعليمية تؤثر في التخطيط لمواجهة الأزمات؛ وبناء عليه يتطلب التطبيق الإحصائي تقدير الأثر لكل متغير مستقل في المتغير التابع (التخطيط لمواجهة الأزمات) بعد عزل أثر بقية المتغيرات إحصائياً، من خلال أساليب الانحدار المتعدد (Hanushek, 1979).

ورغم أن الانحدار يعد من الإحصاءات الصلبة، إلا أنه يتطلب الكثير من المعالجات الإحصائية لتهيئة المتغيرات للتحليل، حيث تدرج المتغيرات المستقلة ذات الصيغة المستمرة (continuous variable) مثلاً في نموذج الانحدار كما هي دون تغيير، أما المتغيرات ذات الصيغة الفئوية (categorical variable) فإنها تدرج في معادلة الانحدار مع إبقاء أحدها خارج المعادلة بهدف المقارنة وتلافياً للتطابق التام (فهمي، ٢٠٠٥)، ويمكن تجزئة المتغير الفئوي إذا كان واحداً فقط إلى

متغيرات أصغر تسمى بالمتغيرات الصورية (dummy variables)، فمثلاً المتغير الفئوي: (المؤهل) جزئي إلى المتغيرات الصورية التالية: (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، كما يعاد ترميز المتغيرات ذات الصيغة الصورية لتأخذ إحدى القيمتين صفر أو واحد (0 أو 1)، إذ تعبر القيمة (1) عن انتماء المتغير إلى الفئة، والقيمة (0) عن عدم انتماء المتغير إلى الفئة، ويوضح الجدول التالي وصفاً لمتغيرات الدراسة:

جدول 1 وصف المتغيرات

المتغير	التوصيف
النوع	ذكر، أنثى = 1، 0 = أنثى
الجنسية	سعودي، غير سعودي = 1 سعودي، 0 = غير سعودي
الوظيفة	معلم = 1 معلم، 0 = غير ذلك
	مرشد طلابي = 1 مرشد طلابي، 0 = غير ذلك
	وكيل = 1 وكيل، 0 = غير ذلك
	قائد مدرسي = 1 قائد مدرسي، 0 = غير ذلك
الخبرة	أقل من 5 سنوات = 1 أقل من 5 سنوات، 0 = غير ذلك
	من 5 إلى 10 سنوات = 1 من 5 إلى 10 سنوات، 0 = غير ذلك
	أكثر من 10 سنوات = 1 أكثر من 10 سنوات، 0 = غير ذلك
المؤهل الدراسي	دبلوم متوسط = 1 دبلوم متوسط، 0 = غير ذلك
	بكالوريوس = 1 بكالوريوس، 0 = غير ذلك
	ماجستير فما فوق = 1 ماجستير فما فوق، 0 = غير ذلك
الدورات التدريبية	لم أحصل على دورات = 1 لم أحصل على دورات، 0 = غير ذلك
	دورة واحدة فقط = 1 دورة واحدة فقط، 0 = غير ذلك
	أكثر من دورة = 1 أكثر من دورة، 0 = غير ذلك
عدد المعلمين	15 معلم فأقل = 1 15 معلم فأقل، 0 = غير ذلك
	من 16 معلم حتى 30 معلم = 1 من 16 معلم حتى 30 معلم، 0 = غير ذلك
	من 31 معلم حتى 45 معلم = 1 من 31 معلم حتى 45 معلم، 0 = غير ذلك
	46 معلم فأكثر = 1 من 46 معلم فأكثر، 0 = غير ذلك
عدد الوكلاء	لا يوجد وكيل = 1 لا يوجد وكيل، 0 = غير ذلك
	وكيل واحد = 1 وكيل واحد، 0 = غير ذلك
	وكيلين = 1 وكيلين، 0 = غير ذلك
	أكثر من وكيلين = 1 أكثر من وكيلين، 0 = غير ذلك
توجد وحدة أزمات	توجد وحدة أزمات، لا توجد = 1 نعم، 0 = لا

المتغير	التوصيف
يوجد منسق أمن وسلامة	يوجد منسق أمن وسلامة، لا
يوجد رائد نشاط	يوجد رائد نشاط، لا
عدد الطلاب	أقل من 150 طالب
	من 150 - حتى 250 طالب
	من 256 - حتى 300 طالب
	أكثر من 300 طالب
ميزانية المدرسة	10000 ريال أو أقل
نوع المدرسة	من 10001 حتى 20000 ريال
	: من 20001 فما فوق
نوع المبنى	حكومية، أهلية
نوع المدرسة	حكومي، مستأجر
مكان المدرسة	داخل حفر الباطن، خارج حفر الباطن
	1 = داخل حفر الباطن، 0 = خارجه

وقد كانت عملية بناء نماذج الانحدار عملية مطوّلة. فبعد فحص المتغيرات، وتفتيف المتغيرات الفئوية إلى متغيرات صورية مع استبعاد أحدها خارج المعادلة ليكون مرجعا للمقارنة، فحصت مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة؛ تلافيا لمشكلة الارتباط الخطي الناتج عن وجود العلاقة التامة أو شبه التامة بين المتغيرات المستقلة بعضها البعض، وأيضا لتقليل قيمة الخطأ المعياري، وبالتالي الحصول على تقديرات غير متحيزة (Gujarati, 1995).

ولبناء أفضل نموذج للانحدار، وتجنبًا لأثر الازدحام بين المتغيرات المستقلة؛ استبعدت المتغيرات ضعيفة الأثر من نموذج الانحدار بالاعتماد على طريقة الحذف الخلفي، وذلك عبر إدراج المتغيرات التي تجاوزت مرحلة الإحصاءات الثنائية في النموذج، ثم استبعاد المتغير ذو المعامل الأضعف، ثم تكرار هذه العملية مرة بعد مرة حتى الوصول إلى النموذج النهائي الذي يقتصر على المتغيرات الأعلى تأثيرًا، وذلك سعياً نحو تحقيق ما يسمى إحصائياً بالنموذج المتناسك (Parsimonious Model)، وهو النموذج الذي يحقق أفضل تنبؤ بالمتغير التابع بالاعتماد على أقل عدد من المتغيرات المستقلة (فهمي، ٢٠٠٥).

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS إصدار ٢٣، ومن خلاله استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية على الاستبانة.

- استخدام معادلة ألفا كرونباخ "Cronbach's alpha" لقياس مدى الاتساق الداخلي لعناصر المقياس ومكوناته.

- المتوسطات والانحرافات المعيارية؛ لتحديد درجة التخطيط لإدارة الأزمات.

- معامل الانحدار المتعدد؛ لمعرفة أثر الموارد (البشرية، والمادية) في التخطيط لإدارة الأزمات.

ويوضح الجدول التالي المتوسط والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة.

جدول ٢ المتوسط والانحراف المعياري للمتغيرات

المتوسط (الانحراف المعياري)	المتغير	
0.33 (0.47)	النوع	الموارد البشرية
0.93 (0.26)	الجنسية	
0.56 (0.50)	الوظيفة معلم	
0.02 (0.13)	الوظيفة مرشد طلابي	
0.26 (0.44)	الوظيفة وكيل	
0.17 (0.37)	الوظيفة قائد مدرسي	
0.11 (0.32)	الخبرة: أقل من 5 سنوات	
0.20 (0.40)	الخبرة: من 5 الى 10 سنوات	
0.69 (0.46)	الخبرة: أكثر من 10 سنوات	
0.02 (0.14)	المؤهل الدراسي: دبلوم متوسط	
0.90 (0.30)	المؤهل الدراسي: بكالوريوس	
0.08 (0.27)	المؤهل الدراسي: ماجستير فما فوق	
0.77 (0.42)	لم أحصل على دورات	
0.16 (0.37)	دورة واحدة فقط	

(0.25) 0.07	أكثر من عدة دورات	
(0.26) 0.07	15 معلم فأقل	
(0.45) 0.71	من 16 معلم حتى 30 معلم	
(0.39) 0.18	من 31 معلم حتى 45 معلم	
(0.18) 0.03	من 46 معلم فأكثر	
(0.26) 0.07	لا يوجد وكيل	
(0.50) 0.53	وكيل واحد	
(0.48) 0.36	وكيلين	
(0.19) 0.04	أكثر من وكيلين	
(0.46) 0.30	وجود وحدة إدارة الأزمات	
(0.30) 0.90	توافر منسق أمن وسلامة	
(0.42) 0.77	توافر رائد نشاط	
(0.33) 0.133	عدد الطلاب: أقل من 150 طالب	
(0.45) 0.27	عدد الطلاب: من 150 - حتى 250 طالب	
(0.41) 0.22	عدد الطلاب: من 256 - حتى 300 طالب	
(0.49) 0.38	عدد الطلاب: أكثر من 300 طالب	
(0.48) 0.35	ميزانية المدرسة: 10000 ريال أو أقل	
(0.48) 0.35	ميزانية المدرسة: من 10001 حتى 20000 ريال	
(0.46) 0.35	ميزانية المدرسة: من 20001 فما فوق	
(0.38) 0.83	نوع المدرسة: حكومي	الموارد المادية
(0.31) 0.89	نوع المبنى: حكومي	
(0.26) 0.93	مكان المدرسة: داخل حفر الباطن	

أداة الدراسة

بعد مراجعة الأدب النظري لموضوع الدراسة، أمكن للباحث بناء استبانة أولية استرشادا بالخبرة التربوية وبالدراسات التي عنيت بموضوع التخطيط لإدارة الأزمات (مثلا: عبدالعال، ٢٠٠٩؛ الحارث، ٢٠١٨) لتحديد درجة التخطيط في إدارة الأزمات وقياس أثر الموارد البشرية والمادية على التخطيط لإدارة الأزمات، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور: تناول المحور الأول التخطيط لإدارة الأزمات قبل وقوعها، حيث احتوى هذا المحور على (٢٠) فقرة. وتناول المحور الثاني التخطيط لإدارة الأزمات أثناء وقوعها، ويتكون من (١٥) فقرة، بينما تناول المحور الثالث

التخطيط لتقييم إدارة الأزمات بعد وقوعها، ويكون من (١٢) فقرة، وللتحقق من كفاءة الاستبانة تم إجراء التالي:

- صدق المحكمين: عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين في مجال الإدارة والتخطيط والقياس والتقييم التربوي، وقد استجاب منهم ستة أفراد، حيث أجريت التعديلات التي اتفق عليها (٥) من المحكمين بنسبة اتفاق بلغت (٨٣,٣%) سواء كان هذا الاتفاق في قبول البند أو حذفه أو تعديل صياغته.

- صدق الاتساق الداخلي: تم التطبيق على عينة استطلاعية وبلغ عددها (٣٠) فردا تم اختيارهم عشوائيا من منسوبي التعليم بحفر الباطن (من غير العينة الأساسية للدراسة)، لهدف صدق الاتساق الداخلي، وحساب معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية على الاستبانة، وقد تراوحت معاملات الارتباط لل فقرات ما بين ٠,٣٦ - ٠,٨٩، وأيضاً فقد تم حساب معامل الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول ٤ معاملات ارتباط محاور استبيان التخطيط لإدارة الأزمات في المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن

م	المحور	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	التخطيط لإدارة الأزمات قبل وقوعها	0.94	معنوي
2	التخطيط لإدارة الأزمات أثناء وقوعها	0.94	معنوي
3	التخطيط لتقييم إدارة الأزمات بعد وقوعها	0.91	معنوي

ويتضح من نتائج الجدول أعلاه أن معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية دالة إحصائياً وأن درجة الارتباط جاءت قوية بقيم تراوحت ما بين ٠,٩١ - ٠,٩٤ .

- ثبات الاستبانة: تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ "Cronbach's alpha" وهي تعتمد على قياس الاتساق الداخلي لعناصر المقياس ومكوناته، وذلك من خلال قياس الترابط والاتساق بين فقرات كل بعد من المحاور، وتستخدم للتعرف على ثبات محاور أداة الدراسة في قياسها لمستوى التخطيط لإدارة الأزمات في المدارس الثانوية

بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول ٥ معاملات ارتباط محاور استبيان التخطيط لإدارة الأزمات في المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن

م	المحور	معامل الثبات	الدلالة الإحصائية
1	التخطيط لإدارة الأزمات قبل وقوعها	0.92	معنوي
2	التخطيط لإدارة الأزمات أثناء وقوعها	0.86	معنوي
3	التخطيط لتقييم إدارة الأزمات بعد وقوعها	0.88	معنوي

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن قيمة معاملات الثبات للأداة الكلية ومحاورها كانت مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية؛ حيث بلغت قيمة معامل ثبات الأداة لبعده التخطيط لإدارة الأزمات قبل وقوعها (٠,٩٢)، وبلغت قيمة معامل ثبات الأداة الكلية لبعده التخطيط لإدارة الأزمات أثناء وقوعها (٠,٨٦)، وبلغت قيمة معامل ثبات الأداة الكلية لبعده التخطيط لتقييم إدارة الأزمات بعد وقوعها (٠,٨٨)، كما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة "ألفا كرونباخ" (٠,٩٢)، وجميع القيم السابقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وهي درجة يمكن الوثوق بها. وبناءً على هذه الإحصاءات يمكن القول بأن: الأداة على درجة عالية من الثبات، وصالحة للتطبيق.

واسترشاداً بأراء المحكمين، واعتماداً على الإحصاءات السابقة، خرجت الاستبانة في شكلها النهائي مكونة من (٣٨) فقرة موزعة على المحاور التالية: المحور الأول (التخطيط لإدارة الأزمات قبل وقوعها)، ويتكون من (١٧) فقرة، والمحور الثاني (التخطيط لإدارة الأزمات أثناء وقوعها)، ويتكون من (١٢) فقرة، والمحور الثالث (التخطيط لتقييم إدارة الأزمات بعد وقوعها) ويتكون من (٩) فقرات.

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة في اختيار العينة على أسلوب العينة العشوائية لسحب العينة من مجتمع الدراسة، ويوضح جدول (٣) خصائص عينة الدراسة.

جدول ٣ خصائص عينة الدراسة وفق المتغيرات المستقلة

م	المتغير	توزيع المتغير	العدد	النسبة المئوية %
٠١	النوع	ذكر	١٨٦	33
		أنثى	٣٧٨	67
		المجموع	٥٦٤	100
٠٢	الجنسية	سعودي	٥٢٢	92.6
		غير سعودي	٤٢	7.4
		المجموع	٥٦٤	100
٠٣	المسمى الوظيفي	معلم	٣١٦	56
		مرشد طلابي	١٠	1.8
		وكيل	١٤٤	25.5
		قائد مدرسي	٩٤	16.7
		المجموع	٥٦٤	100
٠٤	سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٦٤	11.3
		من ٥ إلى ١٠ سنوات	١١٠	19.5
		أكثر من ١٠ سنوات	٣٩٠	69.1
		المجموع	٥٦٤	100
٠٥	المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	١٢	2.1
		بكالوريوس	٥٠٨	90.1
		ماجستير فما فوق	٤٤	7.8
		المجموع	٥٦٤	100
٠٦	دورات إدارة الأزمات	لم تحصل عليها	٤٣٦	77.3
		دورة واحدة فقط	٩٠	16

6.7	٣٨	أكثر من عدة دورات		
100	٥٦٤	المجموع		
7.1	٤٠	١٥ معلم فأقل	عدد المعلمين	.٧
71.3	٤٠٢	من ١٦ معلم حتى ٣٠ معلم		
18.4	١٠٤	من ٣١ معلم حتى ٤٥ معلم		
3.2	١٨	من ٤٦ معلم فأكثر		
100	٥٦٤	المجموع		
7.4	٤٢	لا يوجد وكيل	عدد الوكلاء	.٨
52.8	٢٩٨	وكيل واحد		
35.8	٢٠٢	وكيلين		
3.9	٢٢	أكثر من وكيلين		
100	٥٦٤	المجموع		
29.8	١٦٨	نعم	وحدة إدارة الأزمات	.٩
52.1	٢٩٤	لا		
18.1	١٠٢	لا أعلم		
100	٥٦٤	المجموع		
90.1	٥٠٨	نعم		
9.9	٥٦	لا		
100	٥٦٤	المجموع		
77.3	٤٣٦	نعم	توافر رائد نشاط	.١١
22.7	١٢٨	لا		
100	٥٦٤	المجموع		
12.8	٧٢	أقل من ١٥٠ طالب	عدد الطلاب	.١٢
27.3	١٥٤	من ١٥٠ - حتى ٢٥٠ طالب		
22	١٢٤	من ٢٥٦ - حتى ٣٠٠ طالب		
37.9	٢١٤	أكثر من ٣٠٠ فما فوق.		
100	٥٦٤	المجموع		
34.8	١٩٦	10000 ريال أو أقل	ميزانية المدرسة	.١٣

35.8	٢٠٢	من ١٠٠٠١ حتى ٢٠٠٠٠ ريال		
29.4	١٦٦	من ٢٠٠٠١ فما فوق		
100	٥٦٤	المجموع		
83	٤٦٨	حكومي	نوع المدرسة	.١٤
17	٩٦	أهلي		
100	٥٦٤	المجموع		
89.4	٥٠٤	حكومي	نوع المبنى	.١٥
10.6	٦٠	مستأجر		
100	٥٦٤	المجموع		
92.6	٥٢٢	داخل حفر الباطن	مكان المدرسة	.١٦
7.4	٤٢	خارج حفر الباطن		
100	٥٦٤	المجموع		

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد عناصر العينة موزعة على جميع المتغيرات ((١٦ متغيراً، وبصورة مقبولة لإجراء الدراسة، وقد بلغ الإجمالي الكلي لعينة الدراسة (٥٦٤) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية، علماً بأن إجمالي مجتمع الدراسة هو (٢٠٦٢) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن حسب موقع وزارة التعليم (٢٠٢١).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول: ما درجة التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب لمستوى التخطيط لإدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن لفقرات الأبعاد الثلاثة (التخطيط لإدارة الأزمات قبل وقوعها، والتخطيط لإدارة الأزمات أثناء وقوعها، والتخطيط لتقييم إدارة الأزمات بعد وقوعها) كما يلي:

أولاً: التخطيط لإدارة الأزمات قبل وقوعها

جدول ٦ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمستوى التخطيط لإدارة الأزمات قبل وقوعها من وجهة نظر العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى (١)
5	توجد قائمة إرشادات وتوجيهات واضحة داخل المختبرات للمحافظة على سلامة الطلبة.	2.70	0.57	1	مرتفعة
13	لدى المدرسة معلومات عن الأشخاص والوسائل التي يتم التواصل معهم في الأزمة	2.61	0.57	2	مرتفعة
6	تضع المدرسة برامج تدريبية لمواقف قي شكل أزمة للتعامل عليها.	2.57	0.62	3	مرتفعة
2	تنسم التمديدات الكهربائية داخل المدرسة بالأمن والسلامة.	2.56	0.61	4	مرتفعة
8	تهيئ المدرسة العاملين فيها للتعامل مع إدارة الأزمة.	2.54	0.66	5	مرتفعة
4	تنسم البوابات والأسوار بسمات الأمن والسلامة.	2.53	0.67	6	مرتفعة
10	تنسم الحطة المدرسية المعنية لإدارة الأزمة بالمرونة؛ مراعاة للتغيير المحتمل.	2.53	0.63	7	مرتفعة
3	توجد سلام ومخارج طوارئ كافية معزولة خارج المبنى.	2.52	0.69	8	مرتفعة
7	تعتمد المدرسة مبدأ توزيع الأدوار لاكتشاف الأزمة.	2.43	0.71	9	مرتفعة
1	يوجد رصد لمؤشرات الإنذار المبكر لحدوث الأزمات	2.42	0.72	10	مرتفعة
11	يوجد بالمدرسة آلية لرصد جميع الإمكانيات البشرية للتعامل مع الأزمات.	2.33	0.72	11	متوسطة
16	توظف المدرسية الخبرات من الأزمات السابقة في إدارة الأزمات اللاحقة.	2.30	0.75	12	متوسطة
15	تعقد اجتماعات دورية للتعامل مع الأزمات بأنواعها.	2.29	0.76	13	متوسطة
12	تتوافر بالمدرسة قاعدة بيانات ومعلومات عن المدرسة ومشكلاتها ومخاطرها والزمن المتوقع لحدوث الأزمة.	2.27	0.71	14	متوسطة
14	يوجد بالمدرسة فريق مؤهل للتعامل وإدارة الأزمات	2.27	0.78	15	متوسطة
9	تتوفر كتبتيات ونشرات للإرشاد والتوجيه والتوعية في حال وقوع أزمة.	2.25	0.81	16	متوسطة
17	تشرك الإدارة المدرسية أعضاء من مجلس الآباء والأمهات في التخطيط لمواجهة الأزمات المحتملة	2.14	0.78	17	متوسطة
	التخطيط لإدارة الأزمات قبل وقوعها	2.43	0.49		مرتفعة

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن مستوى التخطيط لإدارة الأزمات قبل وقوعها من وجهة نظر العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن جاء بشكل عام بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره (٢,٤٣ ± ٠,٤٩)، وجاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (٥) وهي

"توجد قائمة إرشادات وتوجيهات واضحة داخل المختبرات للمحافظة على سلامة الطلبة"، بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره (0,57±2,70)، تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (13) وهي "لدى المدرسة معلومات عن الأشخاص والوسائل التي يتم التواصل معهم في الأزمة"، بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره (0,57±2,61).
ثانياً: التخطيط لإدارة الأزمات أثناء وقوعها:

جدول 7 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمستوى التخطيط لإدارة الأزمات أثناء وقوعها من وجهة نظر العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	تواصل المدرسة مع الجهات المختصة لاتخاذ التدابير اللازمة تجاه الأزمة.	2.78	0.43	1	مرتفعة
6	تستخدم إجراءات رسمية لإدارة الأزمات كالتبليغ والاتصال بأعضاء الأزمة	2.71	0.54	2	مرتفعة
8	تحرص إدارة المدرسة على التوثيق الدقيق لجزئيات الأزمة.	2.67	0.56	3	مرتفعة
4	يستطيع الكادر المدرسي التعامل السليم مع الجهات المختصة عند وقوع الأزمة.	2.65	0.56	4	مرتفعة
12	تقوم المدرسة بالبحث عن الأسباب الحقيقية لحصر حدوث الأزمات.	2.65	0.56	5	مرتفعة
7	تفعيل خطة الأزمات فوراً مع مراعاة المستجدات التي تتضمنها الخطة.	2.63	0.57	6	مرتفعة
9	تسعى المدرسة إلى التقليل من الآثار السلبية عند وقوع الأزمات من خلال المحاضرات والرسائل التوجيهية.	2.61	0.60	7	مرتفعة
1	تقوم المدرسة بتشخيص الأزمة بشكل واضح أثناء وقوعها	2.60	0.57	8	مرتفعة
2	تقديم كافة المعلومات والبيانات لفريق إدارة الأزمات	2.60	0.61	9	مرتفعة
10	تتابع المدرسة باستمرار تداعيات الأزمة.	2.60	0.60	10	مرتفعة
5	تفوض المدرسة الصلاحيات لأعضاء فريق إدارة الأزمات للمواجهة السريعة لها.	2.56	0.64	11	مرتفعة
11	يتم التكتم على الأزمة لحين الوقت المناسب.	2.02	0.80	12	متوسطة
	التخطيط لإدارة الأزمات أثناء وقوعها	2.59	0.44		مرتفعة

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن مستوى التخطيط لإدارة الأزمات أثناء وقوعها من وجهة نظر العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن جاء بشكل عام بدرجة مرتفعة،

بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره $(0,44 \pm 2,09)$ ، وجاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (3) وهي "تواصل المدرسة مع الجهات المختصة لاتخاذ التدابير اللازمة تجاه الأزمة"، بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره $(0,43 \pm 2,78)$ ، تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (6) وهي "تستخدم اجراءات رسمية لإدارة الأزمات كالتبليغ والاتصال بأعضاء الأزمة"، بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره $(0,54 \pm 2,71)$. والعجيب أن عبارة "يتم التكتم على الأزمة لحين الوقت المناسب" جاءت بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره $(0,80 \pm 2,02)$ مما يدل على ضرورة تدريب العاملين على توحيد الجهات الإعلامية التي تتواصل مع المجتمع الداخلي أو الخارجي للمدرسة، وكذلك دليل وجود تباين كبير في الممارسات داخل المدارس من ناحية التكتم على وقوع الأزمة لحين الوقت المناسب وهو ما توصي به أدبيات التعامل مع الأزمات كـ: (طيب، ومطلق، 2014).

ثالثاً- التخطيط لإدارة الأزمات بعد وقوعها.

جدول 8 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمستوى التخطيط لإدارة الأزمات بعد وقوعها من وجهة نظر العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
7	تتابع المدرسة باستمرار آثار الأزمة لضمان عدم تكرارها.	2.65	0.59	1	مرتفعة
5	تحرص المدرسة على معالجة جميع العوامل المسببة للأزمة	2.64	0.56	2	مرتفعة
9	تشجع إدارة المدرسة جميع العاملين على تقديم التغذية الراجعة بعد الأزمة	2.63	0.61	3	مرتفعة
3	تستثمر المدرسة المواقف الناجمة عن الأزمة في الإصلاح والتطوير.	2.61	0.60	4	مرتفعة
4	تحرص المدرسة على تقييم المهام التي تمت بصورة صحيحة والتي تمت بصورة خاطئة أثناء مواجهة الأزمة	2.60	0.58	5	مرتفعة
6	تنفيذ خطة الإصلاح للصورة الذهنية السلبية للمدرسة بعد الأزمة	2.60	0.62	6	مرتفعة
8	تحرص المدرسة على التحديث المستمر لخطة إدارة الأزمة بناءً على التقييم.	2.60	0.63	7	مرتفعة
2	تمتلك المدرسة آلية لحاسبة الاطراف المسببة للأزمة	2.34	0.71	8	متوسطة
1	تخصص المدرسة ميزانية مستقلة لمعالجة آثار الأزمة	2.26	0.73	9	متوسطة
	التخطيط لإدارة الأزمات بعد وقوعها	2.55	0.51		مرتفعة

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن مستوى التخطيط لإدارة الأزمات بعد وقوعها من وجهة نظر العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن جاء بشكل عام بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره $(0,51 \pm 2,55)$ ، وجاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (٧) وهي "تتابع المدرسة باستمرار آثار الأزمة لضمان عدم تكرارها"، بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره $(0,59 \pm 2,65)$ ، تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (٥) وهي "تحرص المدرسة على معالجة جميع العوامل المسببة للأزمة"، بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره $(0,56 \pm 2,64)$. وللتحقق من ترتيب أهمية أبعاد استبانة التخطيط لإدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن، تتضح النتائج في الجدول التالي.

جدول ٩ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأبعاد التخطيط لإدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن

م	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	التخطيط لإدارة الأزمات أثناء وقوعها	2.59	0.44	1	مرتفعة
3	التخطيط لتقييم إدارة الأزمات بعد وقوعها	2.55	0.51	2	مرتفعة
1	التخطيط لإدارة الأزمات قبل وقوعها	2.43	0.49	3	مرتفعة
	الكل	2.51	0.45		مرتفعة

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن مستوى التخطيط لإدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن جاء بشكل عام بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره $(0,45 \pm 2,51)$ ، وجاءت في المرتبة الأولى بعد التخطيط لإدارة الأزمات أثناء وقوعها بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره $(0,44 \pm 2,59)$ ، يليه في المرتبة الثانية بعد التخطيط لتقييم إدارة الأزمات بعد وقوعها بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره $(0,51 \pm 2,55)$ ، وجاءت في المرتبة الأخيرة بعد التخطيط لإدارة الأزمات قبل وقوعها بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره $(0,49 \pm 2,43)$.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (حمدونة، ٢٠٠٦، الحارث، ٢٠١٨)، وتختلف مع نتائج دراسات (الفزاري، ٢٠٠٣، اليحيوي، ٢٠٠٦، حلاق وغنام، ٢٠١١، Gurdineer, 2013; Nazi, 2015).

فالهدف من التخطيط لإدارة الأزمات أن يجتاز المدرسة الدقائق أو الساعات الأولى للأزمة بسلام، والعديد من المدارس لديها خطط لإدارة الأزمة، ويتم استخدام طرق مختلفة في إنشاء خطط إدارة الأزمات والتخطيط الجيد سوف يسهل الاستجابة السريعة والمنسقة والفعالة عند حدوث أزمة (Kennedy, 2004) ويسهم في منع حدوث الأزمة بالمستقبل والتحضير لمواجهةتها ومن ثم العودة للوضع العادي بعد انتهائها (أبو خليل، ٢٠٠١).

نتائج السؤال الثاني: ما أثر الموارد البشرية في التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد وذلك بعمل نموذجي انحدار، الأول باستخدام جميع متغيرات الموارد البشرية والثاني باستخدام المتغيرات الأكثر تأثيراً، ويحوي الجدول رقم (١٠) على نموذج الانحدار الأول الذي يتضمن جميع متغيرات الموارد البشرية، كما يتضمن قيمة المعامل ونتيجة اختبار (ت) للدلالة الإحصائية لكل متغير، مع الإحصاءات الشمولية لكل نموذج (معامل التحديد (مربع "ر")، واختبار (ف) للدلالة الإحصائية لارتباط مجموعة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع).

جدول ١٠ معاملات الانحدار (اختبار "ت")، ومعامل التحديد واختبار "ف" لأثر الموارد البشرية على التخطيط لإدارة الأزمات

المعامل (اختبار ت)	
٩٤,٨٨ (١٦,٣٣)***	ثابت المعادلة
٤,٩٧- (٢,١٥)**	النوع
٤,٦٨- (١,٠٩-)	الجنسية
	الوظيفة معلم
٤,٢٤- (0,59-)	الوظيفة مرشد طلابي
٦,٧٣ (٢,٧٧)***	الوظيفة وكيل
٧,١٨ (٢,٤٦)**	الوظيفة قائد مدرسي
٣,٦٥ (١,١١)	الخبرة: أقل من 5 سنوات
١,٢٥- (٠,٥٠-)	الخبرة: من 5 إلى 10 سنوات

	الخبرة: أكثر من 10 سنوات
(1,57) 1,32	المؤهل الدراسي: دبلوم متوسط
	المؤهل الدراسي: بكالوريوس
(1,44-) 5,35-	المؤهل الدراسي: ماجستير فما فوق
	لم أحصل علي دورة
(1,02) 2,77	دورة واحدة فقط
(0,45) 1,94	أكثر من عدة دورات
(0,34) 1,38	15 معلم فأقل
	من 16 معلم حتى 30 معلم
(0,42-) 1,24-	من 31 معلم حتى 45 معلم
(0,80-) 5,52-	من 46 معلم فأكثر
(1,94-) 9,04-	لا يوجد وكيل
	وكيل واحد
** (2,07-) 5,06-	وكيلين
(0,09-) 0,56-	أكثر من وكيلين
*** (5,13) 11,84	وجود وحدة إدارة الأزمات
(0,30) 1,03	توافر منسق أمن وسلامة
(0,49) 1,27	توافر رائد نشاط
(1,65) 6,51	عدد الطلاب: اقل من 150 طالب
	عدد الطلاب: من 150 - حتى 250 طالب
(0,41-) 1,02-	عدد الطلاب: من 256 - حتى 300 طالب
(0,04-) 0,12-	عدد الطلاب: أكثر من 300 طالب
0,262	قيمة مربع ر (R Squared)
0,197	قيمة مربع ر المعدلة (Adjusted R Squared)
***3,990	اختبار ف (F-test)

* $\alpha < 0.10$ ؛ ** $\alpha < 0.05$ ؛ *** $\alpha < 0.01$

يتضح من نتائج الجدول أعلاه جاء أثر وجود وحدة إدارة أزمات إيجابياً بمعامل انحدار 11,48 عند مستوى دلالة إحصائية ($P < 0.01$)، وأثر متغير المسمى الوظيفي كوكيل إيجابياً بمعامل انحدار 6,73 عند مستوى دلالة إحصائية ($P < 0.01$)، وكان أثر متغير النوع سلبياً بمعامل انحدار -4,97 عند مستوى دلالة إحصائية ($P < 0.05$)، وأثر متغير قائد المدرسة إيجابياً بمعامل انحدار

٧,١٨ عند مستوى دلالة إحصائية ($P < 0.05$)، وكذلك أثر متغير أن يكون بالمدرسة وكيلين سلبياً بمعامل الانحدار -٥,٠٦ عند مستوى دلالة إحصائية ($P < 0.05$).

يتضح قيمة اختبار (ف) الخاصة بتحليل الانحدار المتعدد ٣,٩٩ ودال إحصائياً عند مستوى ١% وهذا يشير إلى معنوية عالية لنموذج الانحدار، كما بلغت قيمة ر المعدلة ٠,١٩٧ وتفسر قيمة مربع ر المعدلة أن قدرة المتغيرات المستقلة التفسيرية لتغيرات المتغير التابع هي ١٩,٧ %، بمعنى آخر أن ١٩,٧% من تغيرات المتغير التابع ترجع إلى تأثير المتغيرات المستقلة السابقة.

نموذج الانحدار الثاني الذي يتضمن بعض متغيرات الموارد البشرية الأكثر تأثيراً علي التخطيط لإدارة الأزمات، كما يتضمن قيمة المعامل ونتيجة اختبار (ت) للدلالة الإحصائية لكل متغير، مع الإحصاءات الشمولية لكل نموذج (معامل التحديد "ر")، واختبار (ف) للدلالة الإحصائية لارتباط مجموعة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع).

جدول ١١ معاملات الانحدار (اختبار "ت")، ومعامل التحديد واختبار "ف" لأثر الموارد البشرية الأكثر تأثيراً على التخطيط لإدارة الأزمات

المعامل (اختبار ت)	
٩١,٩٨ (٥٦,٨٨)***	ثابت المعادلة
-٥,٢٦ (-٢,٦٢)***	النوع
٦,٢٤ (٢,٨٠)***	الوظيفة وكيل
٥,٧٦ (٢,٢٦)**	الوظيفة قائد مدرسي
-٤,٨٩ (-٢,٥٤)**	وكيلين
١٤,٠٧ (٦,٩٧)***	وجود وحدة إدارة الأزمات
٠,٢١٥	قيمة مربع ر (R Squared)
٠,٢٠١	قيمة مربع ر المعدلة (Adjusted R Squared)
١٥,١٢٦***	اختبار ف (F-test)

*** $\alpha < 0.01$; ** $\alpha < 0.05$

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن جميع عناصر الموارد البشرية ذات أثر مباشر بالتخطيط لإدارة الأزمات داخل المدارس تتراوح بين مستوى دلالة ($P < 0.01$) و ($P < 0.05$)؛ فعلى سبيل المثال: كان لوجود إدارة مختصة بالأزمات أثر إيجابي، حيث جاء بمعامل انحدار ١٤,٠٧ عند مستوى دلالة إحصائية ($P < 0.01$)، أما أثر متغير قائد المدرسة بالتخطيط لإدارة الأزمات فهي غير مستغربة ومتوافقة مع دور مدير المدرسة الذي يفرضه النظام التعليمي السعودي، وبحسب الجدول فقد كان إيجابياً بمعامل انحدار ٥,٧٦ عند مستوى دلالة إحصائية ($P < 0.05$).

وجاء متغير النوع وعدد الوكلاء وأثرهما بالتخطيط لإدارة الأزمات بحسب الجدول ذات اتجاه سلبي فمدارس البنين مقابل اهتمام مدارس البنات في المملكة العربية السعودية غالباً ما يميل إلى مدارس البنات تؤكد العديد من الدراسات المحلية (الشريف، ٢٠١٢)، أما علاقة متغير أن يكون بالمدرسة وكيلين الذي جاء سلبياً بمعامل انحدار - ٤,٨٩ عند مستوى دلالة إحصائية ($P < 0.05$)، فقد يعني أن المدرسة لم تتوفر فيها العدد المطلوب إلا بعدما فقدت المدرسة السيطرة على الوضع، أو ضعف وجود لوائح منظمة لأعمال كل وكيل داخل المدرسة، حيث يغلب أن التنظيم الداخلي داخل المدارس إما أن يتم حسب المراحل التعليمية، فلكل وكيل مرحلة ما يشرف عليها داخل المدرسة أو يتم حسب المهام، فيوجد وكيل مختص بالشؤون التعليمية ووكيل مختص بالشؤون الإدارية. مما قد يوجه متخذ القرار التربوي إلى ضرورة تبني سياسة واضحة نحو المهام لكل وكيل، وإعادة النظر في احتياج وكلاء المدارس مقارنة بأعداد الطلبة في كل مدرسة.

يتضح قيمة اختبار (ف) الخاصة بتحليل الانحدار المتعدد ١٥,١٢٦ ودال إحصائياً عند مستوى ١% وهذا يشير إلى معنوية عالية لنموذج الانحدار، كما بلغت قيمة (ر) المعدلة ٠,٢٠١ وتفسر قيمة مربع (ر) المعدلة أن قدرة المتغيرات المستقلة التفسيرية لتغيرات المتغير التابع هي ٢٠,١ %، بمعنى آخر أن ٢٠,١% من تغيرات المتغير التابع ترجع إلى تأثير المتغيرات المستقلة السابقة. وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة مجتمعة لها تأثير معنوي في الانحدار أو أن واحداً على الأقل من معالم النموذج له تأثير معنوي.

ويتضح أن أثر الموارد البشرية بشكل عام على التخطيط لإدارة الأزمات في متغيرات (النوع، والمسمى الوظيفي كوكيل أو قائد المدرسة، ووجود وكيلين، ووجود وحدة إدارة أزمات) جاءت بدرجة قوية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Gurdineer,2013).

نتائج السؤال الثالث: ما أثر الموارد المادية في التخطيط لإدارة الأزمات بالمدراس الثانوية بمحافظة حفر الباطن؟ وذلك بعمل نموذجي انحدار؛ الأول باستخدام جميع متغيرات الموارد المادية، والثاني باستخدام المتغيرات المادية الأكثر تأثيراً، ويحوي الجدول التالي (١٢) على نموذج الانحدار الأول. كما يتضمن قيمة المعامل ونتيجة اختبار (ت) للدلالة الإحصائية لكل متغير، مع الإحصاءات الشمولية للنموذج (معامل التحديد "مربع ر")، واختبار (ف) للدلالة الإحصائية لارتباط مجموعة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع.

جدول ١٢ معاملات الانحدار (اختبار "ت")، ومعامل التحديد واختبار "ف" لعلاقة الموارد المادية على التخطيط لإدارة الأزمات

المعامل (اختبار ت)	
١٠٥,٣٥ (١٩,٧١)***	ثابت المعادلة
٣,٧٤ (١,٥٨)	ميزانية المدرسة: 10000 ريال أو أقل
	ميزانية المدرسة: من 10001 حتى 20000 ريال
٦,٠٩- (٢,٢٦)-**	ميزانية المدرسة: من 20001 فما فوق
١١,٣٢- (٢,٨٢)-***	نوع المدرسة: حكومي
١,٠٨- (٠,٢٣)	نوع المبنى: حكومي
٠,٨٣ (٠,٢٢)	مكان المدرسة: داخل حفر الباطن
٠,٠٧٧	قيمة مربع ر (R Squared)
٠,٠٦٠	قيمة مربع ر المعدلة (Adjusted R Squared)
٤,٥٨***	اختبار ف (F-test)

*** $\alpha < 0.01$; ** $\alpha < 0.05$

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن علاقة متغير ميزانية المدرسة: من ٢٠٠٠١ فما فوق جاء سلبياً بمعامل انحدار -٦,٠٩ عند مستوى دلالة إحصائية ($P < 0.05$)، وكذلك أثر متغير نوع المدرسة: حكومي جاء سلبياً بمعامل انحدار -١١,٣٢ عند مستوى دلالة إحصائية ($P < 0.01$).

ويتضح أن أثر الموارد المادية بشكل عام قوية وذات دلالة إحصائية عند ($P < 0.01$) على التخطيط لإدارة الأزمات، وهذه النتيجة تتفق مع عدد كبير من الدراسات التي تؤكد ضرورة توفير الموارد المادية للمدارس كـ (Nickerson et al., 2014، و أبو خليل، ٢٠٠١)

يتضح قيمة اختبار (ف) الخاصة بتحليل الانحدار المتعدد ٤,٥٨ ودال إحصائياً عند مستوى ١% وهذا يشير إلى معنوية عالية لنموذج الانحدار، كما بلغت قيمة (ر) المعدلة ٠,٠٦٠، وتفسر قيمة مربع (ر) المعدلة أن قدرة المتغيرات المستقلة التفسيرية لمتغيرات المتغير التابع هي ٦%، بمعنى آخر أن ٦% من تغيرات المتغير التابع ترجع إلى تأثير المتغيرات المستقلة السابقة.

وجاء نموذج الانحدار الثاني الذي يتضمن بعض متغيرات الموارد المادية الأكثر تأثيراً على التخطيط لإدارة الأزمات، كما يتضمن قيمة المعامل ونتيجة اختبار (ت) للدلالة الإحصائية لكل متغير، مع الإحصاءات الشمولية لكل نموذج (معامل التحديد "ر"، واختبار (ف) للدلالة الإحصائية لارتباط مجموعة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع).

جدول ١٣ معاملات الانحدار (اختبار "ت")، ومعامل التحديد واختبار "ف" لعلاقة الموارد المادية الأكثر تأثيراً على التخطيط لإدارة الأزمات

المعامل (اختبار ت)	
*** (107.78(36.25	ثابت المعادلة
*** (3.35-) 8.01-	ميزانية المدرسة: من 20001 فما فوق
*** (٤,٢١-) 12.24-	نوع المدرسة: حكومي
٠,٠٦٨	قيمة مربع ر (R Squared)
٠,٠٦١	قيمة مربع ر المعدلة (Adjusted R Squared)
*** ١,٠١٨٦	اختبار ف (F-test)

*** $\alpha > 0.01$

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن علاقة متغير ميزانية المدرسة: من ٢٠٠٠١ فما فوق جاء سلبياً بمعامل انحدار - ٨,٠١ عند مستوى دلالة إحصائية ($P < 0.01$) والمعروف أن المدارس الحكومية تصرف لها ميزانية تشغيلية؛ تعنى بالنظافة والصيانة المستعجلة بحسب عدد الطلبة، كما

يوجد شكوى عامة داخل المدارس بضعف الميزانية وأنها لا تفي بكامل احتياجات المدرسة (الجريوي، ٢٠١٥) فضلاً عن توفير مستلزمات إدارة التخطيط للأزمات، وكذلك جاء متغير نوع المدرسة ذا أثر سلبي على التخطيط لإدارة الأزمات بمعامل انحدار -١٢,٢٤ عند مستوى دلالة إحصائية ($P < 0.01$) مقارنة بالمباني المستأجرة مع قلة عدد المدارس المستأجرة أمام المدارس الحكومية في العينة، ولكن ربما تشير هذه النتيجة إلى عناية مديري المدارس المستأجرة وإدارة التعليم ومالك المبنى لهذا الأمر وتوفير صيانة مستمرة خوفاً من الأزمات المتوقعة. ويتضح أن أثر الموارد المادية بشكل عام قوية وذات دلالة إحصائية عند ($P < 0.01$) على التخطيط لإدارة الأزمات .

يتضح قيمة اختبار (ف) الخاصة بتحليل الانحدار المتعدد ١٠,١٨٦ ودال إحصائياً عند مستوى ١% وهذا يشير إلى معنوية عالية لنموذج الانحدار، كما بلغت قيمة (ر) المعدلة ٠,٠٦١ وتفسر قيمة مربع (ر) المعدلة أن قدرة المتغيرات المستقلة التفسيرية لمتغيرات المتغير التابع هي ٦,١ %، بمعنى آخر أن ٦,١% من تغيرات المتغير التابع ترجع إلى تأثير المتغيرات المستقلة السابقة. وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة مجتمعة لها تأثير معنوي في الانحدار أو أن واحداً على الأقل من معالم النموذج له تأثير معنوي.

ويتضح مما سبق أن أثر الموارد المادية بشكل عام قوية على التخطيط لإدارة الأزمات، وبالتالي ضرورة توفير دعم من قبل الوزارة للمدارس مما يعينها على مواجهة أي أزمات وتخطيها بنجاح. وبالفعل لن يتمكن المسؤولون عن التخطيط داخل المدارس الثانوية من أداء عملهم إن لم يكن لديهم ما يعينهم على ذلك من الإمكانيات والموارد سواء المادية أو البشرية أو المالية التي تتعلق بتسهيل مهامهم، وهو ما يتفق مع الداسات السابقة حيث قد أبلغت الإدارات التعليمية بحسب دراسة (Nickerson et al. , 2014) أن من المعوقات التي تواجهها إدارة الأزمات كان بسبب نقص المعدات والخبرة، وقلة الموارد المتاحة (أبو خليل، ٢٠٠١).

الجزء الرابع- ملخص النتائج والتوصيات

أولاً- ملخص النتائج:

١. أن مستوى التخطيط لإدارة الأزمات قبل وقوعها من وجهة نظر العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن جاء بشكل عام بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره $(٠,٤٩ \pm ٢,٤٣)$.
٢. وجاءت عبارة: "توجد قائمة إرشادات وتوجيهات واضحة داخل المختبرات للمحافظة على سلامة الطلبة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره $(٠,٥٧ \pm ٢,٧٠)$ في محور التخطيط لإدارة الأزمات قبل وقوعها.
٣. أن مستوى التخطيط لإدارة الأزمات أثناء وقوعها من وجهة نظر العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن جاء بشكل عام بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره $(٠,٤٤ \pm ٢,٥٩)$.
٤. وجاءت عبارة: "تتواصل المدرسة مع الجهات المختصة لاتخاذ التدابير اللازمة تجاه الأزمة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره $(٠,٤٣ \pm ٢,٧٨)$ في محور التخطيط لإدارة الأزمات أثناء وقوعها.
٥. أن مستوى التخطيط لإدارة الأزمات بعد وقوعها من وجهة نظر العاملين بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن جاء بشكل عام بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره $(٠,٥١ \pm ٢,٥٥)$.
٦. وجاءت عبارة: "تتابع المدرسة باستمرار آثار الأزمة لضمان عدم تكرارها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدره $(٠,٥٩ \pm ٢,٦٥)$ في محور التخطيط لإدارة الأزمات بعد وقوعها.
٧. وجدت نتائج الانحدار المتعدد أثرا لوجود وحدة إدارة أزمات بشكل إيجابي في المدارس الثانوية عند مستوى دلالة إحصائية $(P < 0.01)$ ، وأثرا متغير المسمى الوظيفي كوكيل إيجابياً عند

مستوى دلالة إحصائية ($P < 0.01$). وتفسر قيمة مربع (ر) المعدلة أن قدرة المتغيرات المستقلة التفسيرية (الموارد البشرية) لتغيرات المتغير التابع (التخطيط لإدارة الأزمات) هي ١٩,٧%، بمعنى آخر أن ١٩,٧% من تغيرات المتغير التابع ترجع إلى تأثير المتغيرات المستقلة السابقة.

٨. وجدت نتائج الانحدار المتعدد أثرا للموارد المادية وذات دلالة إحصائية عند ($P < 0.01$) على التخطيط لإدارة الأزمات. وتفسر قيمة مربع (ر) المعدلة أن قدرة المتغيرات المستقلة التفسيرية لتغيرات المتغير التابع هي ٦%، أي أن ٦% من تغيرات المتغير التابع ترجع إلى تأثير متغيرات الموارد المادية

ثانيا- التوصيات والمقترحات:

- طبقت الدراسة الحالية أساليب دراسات اقتصاديات التعليم للكشف عن تأثير الموارد المادية والبشرية على التخطيط لإدارة الأزمات، وتحديد درجة التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن وخرجت بالتوصيات والمقترحات الآتية:
١. ظهر للدراسة أهمية الموارد المادية والبشرية للتخطيط لإدارة الأزمات، مما يعزز ضرورة الاهتمام بها عند توزيع الموارد المادية والبشرية على المدارس الثانوية، واعتبارها من أهم العوامل التي تساعد على تحسين التخطيط لإدارة الأزمات.
 ٢. اعتماد وحدة ضمن الهيكل المدرسي لإدارة الأزمات، مع وجود دليل منظم لعمل الوحدة، يضمن فعاليتها ونجاحها، ووجود ميزانية وأفراد ومدربين وصلاحيات.
 ٣. ضرورة تدريب العاملين داخل المدارس الثانوية على تحديد جهة معينة مسؤولة عن التواصل مع الجهات الإعلامية والمجتمع؛ لتخفيف الإشاعات أثناء الأزمات والخروج بدليل موحد من وزارة التعليم تلزم به المدارس.
 ٤. تحديد أدوار القيادات داخل المدارس الثانوية وتكون ضمن الهيكل ولا تترك للصدفة، مع تقديم كامل الدعم والمساندة من قبل إدارات التعليم للمدارس الثانوية من خلال الدورات التدريبية اللازمة.

٥. توجه البحوث والدراسات لبحث المزيد من المتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، وأثرها على التخطيط لإدارة الأزمات التي لم تناقشها الدراسة.
٦. إجراء دراسات مشابهة في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية، وضمن مراحل تعليمية مختلفة مستخدمة أساليب كمية ونوعية، وخاصة دراسات تتبنى أساليب النمذجة لاختبار أثر الموارد على التخطيط لإدارة الأزمات بمتغيرات وسيطة مؤثرة على مخرجات المؤسسات التعليمية.

مراجع الدراسة

أولاً- المراجع العربية:

إبراهيم، وفاء يسري (٢٠١٥). التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث المجتمعية لتحقيق التنمية بالجامعة. دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١١٥ - ١٣٩.

أبو خليل، محمد (٢٠٠١). موقف مديري مدارس التعليم الأساسي من بعض الأزمات والتخطيط لمواجهةها، مستقبل التربية العربية، ٧(٢١): ٢٥٩-٣١٨.

إحصائيات وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية [/https://departments.moe.gov.sa](https://departments.moe.gov.sa)

أحمد، أحمد؛ أبو النيل، هانم ومحسن، محمد (٢٠١٨). تنمية الموارد البشرية بالمؤسسة التعليمية من خلال إدارة تنوعها، الجمعية المصرية لأصول التربية، ٦(١٢): ١٤٠ - ١٦٨.

أحمد، أحمد؛ شععلان، عبد الحميد وغيث، خالد (٢٠١٩). تطور أداء الموارد البشرية بالمؤسسة التعليمية، مجلة المعرفة التربوية، ٧(١٤): ١٠٨ - ١٢٧.

الألوسي، عبد الوهاب؛ بدوي، نسرين والعكدي، سوسن (٢٠١٩). متطلبات نجاح التخطيط الاستراتيجي ودورها في استراتيجيات إدارة الأزمات: دراسة ميدانية في الشركة العامة لمعدات الاتصالات والقدرة، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، ١١(٢٦): ٥٨٣ - ٦٠١.

أمينة، قهوجي (٢٠١٥). دور القيادة في إدارة الأزمات، مجلة أبعاد اقتصادية، (٥): ٢٩٨ - ٣٣٠.

البحيري، السيد (٢٠٠٤). تمويل التعليم الجامعي في مصر في ضوء المتغيرات والاتجاهات العالمية المعاصرة: دراسة مستقبلية (دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر: القاهرة.

التويجري، محمد والبرعین محمد (٢٠٠٤). معجم المصطلحات الإدارية، الرياض: مكتبة العبيكان.

- الجابري، نيف (٢٠٢٠). علاقة المدرسة الثانوية في الأداء الجامعي: علاقة جودة المدرسة الثانوية وسماتها بالمعدل التراكمي لخريجها في المستوى الأول من السنة التحضيرية بجامعة طيبة، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٢(٤٧): ١١٣-١٤٩.
- الحارث، فاطمة (٢٠١٨). علاقة تحديات مجتمع المعرفة في التخطيط الاستراتيجي لمواجهة الأزمات التعليمية بالمدارس الثانوية، مجلة العلوم التربوية، ٢٦(٣): ٢٢٨-٢٥٩.
- حسين، جيهان حسن أمين (٢٠١٧) التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات بالجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين، آفاق جديدة في تعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، (٢٢): ٩-٣٨.
- حلاق، محمد وغنام، لمى (٢٠١١). دور مديري مدارس التعليم الثانوي العام في التخطيط لمواجهة الأزمات التعليمية: دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٣٣(٣): ١٨١-١٩٨.
- حمدونة، حسام (٢٠٠٦). ممارسة مدير المدرسة الثانوية لمهارة إدارة الأزمات بمحافظة غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة.
- راجع، السيد (١٩٩٧). إدارة الأزمات والكوارث "حلول عملية، وأساليب وقائية"، القاهرة: مركز القرارات والاستشارات.
- سليمون، ريم (٢٠٠٤) الخطط المستقبلية لإدارة الأزمات المدرسية، دراسة نفسية لمستقبلات مواجهة، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة طنطا.
- الشريف، أكرم (٢٠١٢). فاعلية الكلفة للتعليم الثانوي بالمدينة المنورة: مقارنة المدارس الحكومية بالمدارس الأهلي، ومدارس البنين بالبنات. المدينة المنورة: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة.

طاقة، محمد؛ صافي، وليد وعجلان، حسين (٢٠٠٩). أساسيات علم الاقتصاد (الجزئي والكلي)، عمان: علاقة للنشر والتوزيع.

طيب، عزيزة عبد الله ومطلق، نملاء سعود (٢٠١٤): " واقع جاهزية المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة حائل لإدارة الأزمات المدرسية". مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥ (٣)، ٣٩١-٤١٥.

عابدين، محمود عباس (٢٠٠٤). علم اقتصاديات التعليم الحديث الدار المصرية اللبنانية، القاهرة. عبدالعال، فؤاد (٢٠٠٩). أساليب إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم أصول التربية - كلية التربية بالجامعة الإسلامية - غزة.

الفزاري، محفظة (٢٠٠٣). تطوير إدارة الأزمات في المدارس الإعدادية والثانوية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية - جامعة السلطان قابوس.

فهيمي، محمد (٢٠٠٥). الإحصاء بلا معاناة، المفاهيم مع التطبيقات باستخدام برنامج SPSS. الرياض، معهد الإدارة.

المهدي، سوزان، وهيبة، حسام (٢٠٠٢). الممارسات السلوكية لمديري المدارس في التعامل مع الأزمات داخل المدرسة، مجلة كلية التربية وعلم النفس، ٤ (٢٦): ١٤٣-٢٢١.

نايف، أسماء (٢٠١١). الإبداع المؤسسي وتنمية المورد البشري في المنظمات غير الحكومية (الأهلية)، ورقة عمل للملتقى الدولي حول "الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة وتحليل تجارب وطنية ودولية، في الفترة من ١٨-١٩ مايو - جامعة حلب.

البيحيوي، صبرية (٢٠٠٦). إدارة الأزمات في المدارس المتوسطة الحكومية بنات بالمدينة المنورة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، (١٩): ٢٤٧-٣٨٠.

اليمني، بطة (٢٠١١). الأزمات التربوية وتأثيرها على الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائي، كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي.

ثانيا- المراجع العربية مترجمة

- Ibrahim, Wafaa Yousry (2015). Planning for Crisis and Disaster Management to Achieve Development at the University." Studies in University Education. (Arabic)., Education Development Center, Faculty of Education, Ain Shams University, 115-139
- Abu Khalil, Muhammad (2001). The position of basic education school principals on some crises and planning to confront them, The Future of Arab Education. (Arabic), 7(21): 259-318.
- Statistics of the Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia
<https://departments.moe.gov.sa/>. (Arabic).
- Ahmed Ahmed; Abu El-Nile, Hanim and Mohsen, Mohamed (2018). Developing human resources in the educational institution through managing its diversity, The Egyptian Association for Pedagogy, . (Arabic). 6(12): 140-168.
- Ahmed Ahmed; Shaalan, Abdel Hamid and Ghaith, Khaled (2019). Evolution of the performance of human resources in the educational institution, Journal of Educational Knowledge, . (Arabic). 7(14): 108-127.
- I-Alusi, Abdul-Wahhab; Badawi, Nasreen and Al-Akedi, Sawsan (2019). Requirements for the success of strategic planning and its role in crisis management strategies: a field study in the General Company for Communication Equipment and Power, Anbar University Journal of Economic and Administrative Sciences, . (Arabic). 11 (26): 583-601.
- Amina, Kahwaji (2015). The Role of Leadership in Crisis Management, Economic Dimensions Journal, . (Arabic). (5): 298-330.
- Al-Buhairi, El-Sayed (2004). Financing University Education in a Banker in the Light of Contemporary Global Changes and Trends: A Prospective Study (Unpublished Ph.D.), Faculty of Education, Al-Azhar University: Cairo. . (Arabic).
- Al-Tuwaijri, Muhammad and Al-Barain Muhammad (2004). Dictionary of Administrative Terms, Riyadh: Obeikan Library. . (Arabic).
- Al-Jabri, Nayaf (2020). The relationship of high school to university performance: the relationship of high school quality and its characteristics to the cumulative average of

its graduates in the first level of the preparatory year at Taibah University, Journal of Educational Sciences Studies . (Arabic),. University of Jordan, 2(47): 113-149 .

Al-Harith, Fatima (2018). The relationship of knowledge society challenges in strategic planning to confront educational crises in secondary schools, Journal of Educational Sciences . (Arabic),. 26(3): 228-259 .

Hussein, Jihan Hassan Amin (2017) Strategic Planning for Crisis Management at the University from the Point of View of Faculty Members and Administrators, New Horizons in Adult Education . (Arabic),. Adult Education Center, Ain Shams University, (22): 9-38 .

Hallaq, Mohamed and Ghannam, Lama (2011). The role of general secondary school principals in planning to confront educational crises: a field study in the schools of the city of Damascus, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, . (Arabic). 33 (3): 181-198 .

Hamdouneh, Hossam (2006). Practicing the Crisis Management Skill of the High School Principal in Gaza Governorate, a master's thesis (unpublished), the Islamic University of Gaza. . (Arabic) .

Raja, Alsaid (1997). Crisis and Disaster Management "Practical Solutions and Preventive Methods", Cairo: Decisions and Consultation Center. . (Arabic) .

Salimoun, Reem (2004) Future plans for managing school crises, a psychological study of the futures of confrontation, a master's thesis (unpublished), Faculty of Education, Tanta University. . (Arabic) .

Sharif, Akram (2012). Cost-effectiveness of secondary education in Medina: comparing government schools with private schools, and boys' schools with girls' schools. Medina: an unpublished master's thesis, Taibah University. . (Arabic) .

Taqa, Muhammad; Safi, Walid and Ajlan, Hussein (2009). Fundamentals of Economics (micro and macro), Amman: a relationship for publishing and distribution. . (Arabic) .

Tayeb, Aziza Abdullah and Mutlaq, Nahla Saud (2014): "The reality of the readiness of government secondary schools for girls in the city of Hail to manage school crises." Journal of Educational and Psychological Sciences . (Arabic),. 15(3), 391-415 .

- Abdeen, Mahmoud Abbas (2004). Modern Education Economics, Egyptian Lebanese House, Cairo. . (Arabic).
- Abdel-Aal, Fouad (2009). Crisis management methods for government school principals in the governorates of Gaza and their relationship to strategic planning, Department of Education Fundamentals - College of Education at the Islamic University - Gaza. . (Arabic).
- Al-Fazari, Mahfouzah (2003). Developing Crisis Management in Preparatory and Secondary Schools in the Sultanate of Oman, Master's Thesis (unpublished), College of Education - Sultan Qaboos University. . (Arabic).
- Fahmy, Mohamed (2005). Statistics without suffering, concepts with applications using SPSS. Riyadh, Institute of Management. . (Arabic).
- Al-Mahdi, Susan, and Heiba, Hossam (2002). Behavioral practices of school principals in dealing with crises within the school, Journal of the College of Education and Psychology . (Arabic), 4 (26): 143-221 .
- Nayef, Asma (2011). Institutional creativity and human resource development in non-governmental organizations (civil society), a working paper for the international forum on "Creativity and organizational change in modern organizations and the analysis of national and international experiences, from May 18-19 - University of Aleppo. . (Arabic).
- Al-Yahawi, Sabriya (2006). Crisis Management in Governmental Intermediate Schools for Girls in Madinah, Journal of Educational Sciences and Islamic Studies . (Arabic), (19): 247-380.
- Al-Yamani, Batah (2011). Educational crises and their impact on the internal efficiency of primary education, Faculty of Education in Qena - South Valley University. . (Arabic)

ثالثا- المراجع الأجنبية:

- Ayub, Z. (2019). School climate: measuring the impact of school resources on school climate and student outcomes using structural equation modeling ,(PHD), Educational Leadership- California State University .
- Brock, S.E.; Nickerson, A.B.; Reeves, M.A.; Jimerson, S.R.; Lieberman, R.A.& Feinberg ,T.A. (2009).School crisis prevention and intervention: The Prepare model. Bethesda, MD: National Association of School Psychologists .
- Ciccotelli, S. (2020). K-6 Schools and the Active Shooter: Teachers' Perceptions of Security Implementations (Doctoral dissertation, Centenary University)
- Della Sala, M. R., Knoepfel, R. C., & Marion, R. (2017). Modeling the effects of educational resources on student achievement: Implications for resource allocation policies. *Education and Urban Society*, 49(2), 180-202 .
- Duplechain, R., & Morris, R. (2014). School violence: Reported school shootings and making schools safer. *Education*, 135(2), 145–150 .
- Gigliotti, P., & Sorensen, L. C. (2018). Educational resources and student achievement: Evidence from the save harmless provision in New York State. *Economics of Education Review*, 66, 167-182 .
- Gujarati, D. (1995). *Basic Econometrics*, (3rd ed.). New York: McGraw-Hill
- Gurdineer, E.(2013). The impact of demographics, resources, and training on the quality of school crisis plans, (PHD), School Psychology, State University of New York at Albany .
- Hanushek, E. A. (1979). Conceptual and empirical issues in the estimation of educational production functions. *Journal of Human Resource*, 14(3): 351-388 .
- Hanushek, E. A. (1997). Assessing the effects of school resources on student performance: An update. *Educational Evaluation and Policy Analysis*, 19(2), 141-164. doi:10.2307/1164207

- Hanushek, E. A. (2003). The failure of input-based schooling policies. *Economic Journal*, 113, F64–F98 .
- Hanushek, E. A. (2016). What matters for student achievement. *Education Next*, 16(2), 18-26.
- Ibrahiem, Dalia M. & Sameh, Rasha .(2021). Financial development and natural resources nexus in Egypt: the role of clean energy sources and foreign direct investment, *International Journal of Energy Sector Management (IJESM)*, vol. ahead-of-print, <https://www.emerald.com/insight/1750-6220.htm>
- Javed, M. L. & Nazi,H. (2015). Crisis Preparedness and Response for Schools: An Analytical Study of Punjab, Pakistan, *Journal of Education and Practice*, 6(22):40-48 .
- Jimenez-Castellanos, O. (2010). Relationship between educational resources and school achievement: A mixed method intra-district analysis. *The Urban Review*, 42(4), 351-371
- Kennedy.(2004). Preparing for disaster, *American school & University*, 76 (18):222-256 .
- Knox , K. & Robert, A.(2005). Crisis Intervention and Crisis Team Models in Schools, *Children & Schools*, 27(2):93-100.
- Kwon, R., & Cabrera, J. F. (2017). Socioeconomic factors and mass shootings in the United States. *Critical Public Health*, 29(2), 138–145 .
- Lafortune, J., Rothstein, J., & Schanzenbach, D. W. (2018). School finance reform and the distribution of student achievement. *American Economic Journal: Applied Economics*, 10(2), 1-26 .
- Mirvis, Ph., H. (2020): "Reflections: US Coronavirus Crisis Management–Learning From Failure January–April, 2020". *Journal of Change Management*, 20(4):283-311 .

Nickerson, A. B.;Serwacki, M. ;Brock,S.E.;Savage, T.A.;Woitaszewski,S.A.& Louvar,R.M.(2014).Program evaluation of the prep are school crisis prevention and intervention training curriculum, *Psychology in the Schools*. 51(5) :466-479 .

Owaduge,S. B.(2009). Crisis Management In Public Secondary Schools in Akure Metropolis, *Educational Administration and Management*, November :150-166.

Pappa, E., Lagerborg, A., & Ravn, M. O. (2019). Does economic insecurity really impact on gun violence at US schools?. *Nature human behaviour*, 3(3), 198-199.

Sahu, P. (2020). Closure of universities due to coronavirus disease 2019 (COVID-19): impact on education and mental health of students and academic staff. *Cureus*, 12. (٤)





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

